العدد 24 – الأحد 2 - 3 - 2015

مجلة قلم رصاص الإلكترونية

اجتماعية – ثورية – منوعة

بين دمشق ودرعا

مشروع حلم ، رسالة ثقافية بامتياز

بورصة السجائر ، و « الباكيت »
ب 50 ألف ليرة سورية

الثورة السورية تطفئ شمعتها الرابعة

الفهـــــرس

كلمة العدد 03

82 شخصا أحرقوا على يد النظام 04

القناص الأمريكي 05

بين دمشق ودرعا 06

الثورة السورية تطفئ شمعتها الرابعة 07

مسار الثورة السورية 09

بورصة السجائر ، و « الباكيت » ب 50 ألف ليرة سورية 13

نوبل والثورة 15

وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً 17

غياث مطر 19

مدينتي « طرطوس » 21

مشروع حلم ، رسالة ثقافية بامتياز 24

تطوعت .. فاجتهدت .. فأرضيت .. فنمت ..! 26

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل 28

مُلوك الطوائِف بين الحاضر والماضي 30

والقلم وما يسطرون 31

أول مربية سورية « لبيبة حسن حسني الدخيل » 33

أخبار التكنولوجيا 34

كيف تعمل شاشات اللمس ؟ 35

مجلة قلم رصاص الإلكترونية

رئيس التحرير :

عمر الفاروق

هيئة التحرير :

عبود مالك

عاصم سويد

محمد الفاتح

رودس

هزار نجار

أفراح إسماعيل

صبحي برادعي

أحمد عسيلي

محمد أورفلي

بهاء حمدان

إخراج :

محمد عليوي

لإعلاناتكم ومراسلاتكم :

facebook.com/electronicpencil

كلمَـــــة العَدد

في العصر الذي بات فيه الإعلام يشكل الواجهة الحضارية للأمم والشعوب ويؤدي دوراً محورياً في تغذية التطور والتنمية، أصبح من الضروري أن يلبي الإعلام الحاجات المعرفية المتنامية، من أجل التجاوب مع هذه المرحلة من التطور الحضاري الذي تعيشه البشرية، ولا يختلف اثنان اليوم في أن الإنترنت قد سحب البساط من تحت الجريدة والمجلة، وبذلك بدأ عصر جديد من الصحافة الإلكترونية.

قبل عامين، كانت ولادة مجلة قلم رصاص الإلكترونية، ومازالت إلى اليوم بجهود فريق العمل مستمرة وتعمل على التطوير من ذاتها، وإيماناً منا في أن أي وسيلة إعلامية تقوم بدمج لباس الوحدة الاجتماعية بين أفراد الشعب، وذلك بتمكينهم من الاطلاع على الأمور التي تهمهم والعلم بها، قررنا أن نكتب بقلم رصاص حتى نجعلكم مشاركين معنا من خلال إزالة أي أخطاء قد نقع بها، وإرشادنا إلى الطريق السليم. فجميعنا نجتمع تحت مظلة واحدة ويجمعنا هدف واحد وهو بناء سورية موحدة، وإحلال العدل، وإلغاء الإقصاء، والبعد عن الظلم.

واليوم نعمل على تطوير موقع إلكتروني خاص بالمجلة بهدف التواصل مع القراء ومعرفة آرائهم وتعليقاتهم حول ما نشر وماذا سوف ينشر لاحقاً، إضافة إلى إعطاء القارئ مساحة من الاختيار، حيث يستطيع أن يحدد عدداً من المواد التي يرى أنها تفيده في حياته، تنشر في أعداد قادمة عن طريق استفتاء خاص ينشر على موقع المجلة، وبذلك لن يصبح القارئ مستقبلاً فقط، ولكن مشاركاً.

ويبقى الرهان في تألق أي مطبوعة ورقية أو إلكترونية مرهوناً بالإضافات الجديدة، والالتزام بالعهد والوعد من قبل أسرة تحرير المجلة في تقديم الجديد والمفيد، وبمدى التزامها معايير العمل المهنية وتحليها بأدوات البقاء في زمنٍ بات فيه التنافس هو العنوان الأول والأخير.

عمر الفاروق

82 شخصاً أحرقوا على يد النظام

أشارت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، والمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في تقرير مشترك صدر عنهما مؤخراً، أن قوات النظام السوري والمجموعات المسلحة المحلية والأجنبية التابعة له، أعدمت 82 شخصاً على الأقل عن طريق حرقهم وهم أحياء، منهم 47 مدنياً بينهم 18 طفلاً، و 7 نساء ، إضافة إلى 35 آخرين من أفراد المعارضة المسلحة، منذ بداية الثورة السورية في 2011، فيما حرقت جثث 773 شخصاً آخرين بعد أن تم قتلهم، إما انتقاماً أو لإخفاء معالمهم أو لطمس آثار الجريمة، أو بهدف ترويع المعارضة. وجاء في التقرير: «عمليات حرق البشر أحياءً على يد النظام السوري، لم تأخذ بعداً إعلامياً كبيراً، لأن قوات النظام تُنكر أنها تقوم بتلك الجرائم، بينما تتبناها مواقع إلكترونية محلية عدة موالية للنظام، وتتفاخر بها في مواضع أخرى كما بدا في تلك المواقع، فيما تم تصوير تلك الجثث بكاميرات متواضعة من قبل ذوي الضحايا، أو عبر النشطاء المحليين، وتم نشر تلك الصور ومقاطع الفيديو بطريقة اعتيادية في المواقع المختلفة». ولفت التقرير إلى أن محافظة حماة، نالت النصيب الأكبر من عدد المقتولين حرقاً، حيث قتل فيها النظام 38 شخصاً عن طريق الحرق».

American-sniper
القنـاص الأمريكـي

بقلم : محمد أورفلي

يتحدث فيلم «القناص الأميركي» برؤية الكاتب الأميركي وحنكة إخراج الأفلام الأميركية مع التأثيرات الصوتية والمرئية العالية، الفلم يسرد لنا قصة «البطل القناص» الذي حمى ظهور المئات من الجنود الأميركين الأبطال أيضاً، والذي قتل أكثر من 160 مجرم على أرض العراق، وفق احصائيات البحرية الأميركية، وهذا ليس بالجديد على سياسة الأفلام الأميركية، التي طالما عودتنا على قلب الباطل حقاً والعكس، والتي كبرنا على مزاعمها وإصرارها بأن الجندي الأميركي هو الجندي الأول على الإطلاق بإخلاصه وقوته وعزيمته وخدمته لوطنه أولاً ومن ثم للبشرية بشكل عام، وكأننا نشاهد في هذا الفلم دفاع الجيش الأميركي ومنهم هذا القناص والذي يدعى (كريس) عن أرضهم أميركا في وجه التطرف والإرهاب الذي يحاول غزو بلادهم، وليس العكس تماماً.

وكأنه ليس من حق الشعوب الدفاع عن أرضها في وجه أي مغتصب وفي وجه أي غريب يطئ أرضها لأي سببٍ كان، وكأن الجيش الأميركي هو المخلص الأول والأوحد لاستعباد الشعوب ولحمياتهم من أيدي التطرف والإرهاب.

«القناص الأمريكي» والذي تحدث ودخل لقلب المشاهد أكثر من عقله، تحدث بلغة التأثيرات والأفلام عن بطولات بطله القناص ولم يتحدث أبداً عن احصائيات ولو بسيطة جداً إزاء حربهم واحتلالهم لأرض ليست أرضهم وقدومهم وشن الحرب على بلد تبعد ملايين الكيلو مترات عنهم، ولم يتم الحديث عن القتلى من المدنيين العراقيين الذين ثبت وفاتهم بوثائق شهادة الوفاة والذي يبلغ عددهم 90,149 في عام 2008 وهذا ممن ثبتت وفاتهم بوثائق فقط، والقتلى من المدنيين العراقين بدون وثائق شهادة الوفاة والذي يقدر عددهم بـ 16,047 إلى 52,142 في نفس العام أيضاً، ووفق ما ذكرته الأمم المتحدة حيث أن أكثر من 34,000 عراقي قتلوا خلال عام 2006 فقط. ناهيكم عن سرقة التاريخ الحضاري لبلاد الرافدين بعد غزو واحتلال العراق عام 2003 حيث تعرض ما يقارب على 15 ألف موقع أثري للسرقة والنهب والتدمير، بالإضافة إلى تعرض المتحف العراقي الوطني في بغداد إلى أكبر عملية سرقة آثار في التاريخ.

وفي «أور» المدينة السومرية بتل المقير جنوب العراق، التي ولد بها الخليل إبراهيم أبو الأنبياء عام 2000 ق.م، يوجد معبد «الزقورة» الخاص بآلهة القمر كما جاء في الأساطير (الميثولوجيا) السومرية. كانت في المنطقة 16 مقبرة ملكية شيدت من الطوب اللبن، جميعها تحولت إلى ثكنة عسكرية لتجوال الدبابات والمدرعات بالقرب من الزقورة، مما جعل منها هدفا للقصف، والتدمير الذي لحق متحف الناصرية، وهو من أهم الصروح الحضارية للمدينة.

وكل هذا لا يعدو سوى بضعة أرقام من حقائق كثيرة دامية ومبكية لم يعرفها أحد، لم يتم ذكرها ولا اعتقد أنه سيتم، وحتى اليوم وكل يوم ما زلنا نعلم ونقر بهزيمتنا أمام الإعلام الأميركي والذي أقل ما يمكن القول عنه بأنه لا إنساني، حيث انه لا ينقل الحقائق كما هيَ، وهذا ليس ذنبهم بل ذنب ملوكنا وأمرائنا العرب فاحشي الثراء عظيمي الجاه والسلطان الذين لم يفكر أي أحدٍ منهم بتشييد شركة إنتاج عالمية لصناعة الأفلام التي على الأقل من الممكن أن ترد ولو بالقليل على الأكاذيب الأميركية، وتدافع عن تاريخنا وشعوبنا أمام هذا النفاق والهرطقة العالمية.

بَيْن دمشق ودرعا

بقلم : رودس

مع اقتراب الذكرى الرابعة للثورة السورية التي انطلقت في شهر آذار/مارس عام 2011، تبدأ نقاشات ومشادات كلامية بين طرفين تبنى كل منهما رأياً مختلفاً حول تاريخ انطلاق ثورة الكرامة، رغم أن الفارق بين اليومين لا يعدو الثلاثة أيام.

في 15 آذار/مارس حيث خرجت أول مظاهرة في العاصمة السورية دمشق استجابة لدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للتظاهر تحت عنوان «يوم الغضب»، يعتبر أنصار تاريخ الخامس عشر من آذار/مارس أن انطلاقة الثورة تؤرخ في اليوم الذي قامت فيه أول خطوة معلنة فيها تحدٍ للنظام السوري، وحيث هتفت كلمة «حرية» للمرة الأولى في حكم نظام البعث.

أما 18 آذار/مارس اليوم الذي خرجت فيه درعا تهتف للحرية بأعداد غير متوقعة، رداً على اعتقال الأطفال الذين اقتلعت أظافرهم سابقاً، وأنصار هذا التاريخ يرون أن الثورة تعلن انطلاقتها بسقوط أول شهيد، وأن استمرار التظاهرات والقمع العنيف لها من قبل النظام هو الذي أثر على الرأي العام السوري والعربي، ومن هذه النقطة بدأ تعاطف الشعوب مع قضية الشعب السوري.

أياً كان التاريخ الفعلي لانطلاقة الثورة المباركة لا يهم، فقد قال السوريون كلمتهم ومازالوا حتى اللحظة متمسكين بحقهم في الحصول على الحرية والكرامة والتخلص من نظام عاث في الأرض فساداً وأهلك البلاد والعباد.

الثورة السورية تطفئ شمعتها الرابعة

بقلم : عبود مالك

صحيح أن الثورات تُؤرَخُ بأيامها، شرارتها، أسبابها، شعاراتها وهتافاتها.. شيءٌ واحد لا تختلف الثورات حول قيمته العليا، ومساهماته المثلى: إنهم شهداؤها الذين يكتبون تاريخ الدم والفداء. يكتبون عنوان المرحلة وتفاصيلها.. ثم يمضون تاركين للآخرين فضيلة التفسير واستخلاص الصور والعبر وذكريات الوجوه التي غابت.

«إجاك الدور يا دكتور» و «اللّه.. سورية.. حرية.. وبس» و «الشعب يريد إسقاط النظام» وعبارات أخرى رددها الثوار في تونس ومصر وليبيا أو لا تشبهها، خطها أطفال درعا على جدران مدرستهم قبل أربعة أعوام دون أن يعلموا أنهم بذلك سيطلقون ثورة شعبية عارمة، تأخرت عن موعدها أكثر من أربعة عقود بحسب من عايشوا الحقبة السوداء التي حلت بسوريا مع استيلاء الأسد على السلطة مطلع سبعينيات القرن الماضي. وفي الثامن عشر من آذار/مارس 2011، خرج المتظاهرون بمدينة درعا في جمعة أطلقوا عليها اسم

«جمعة الكرامة» على خلفية إهانة أهالي الأطفال الذين تم اعتقالهم وتعذيبهم بسبب الكتابات التي خطوها على جدران مدرستهم، تعامل الأمن بوحشية منذ اللحظة الأولى مع المظاهرة، فسقط خلال ذلك اليوم أربعة شهداء أصبحت دماؤهم فيما بعد زيتاً لقناديل الحرية التي لم تنطفئ.

لم تكن هذه المقدمات منفصلة عما تلاها في مسار قوافل الشهداء التي لم تنقطع حتى اليوم، فلم يخلُ يوم من أيام الثورة في زمن السلمية من سقوط الشهداء، ولم ينتظر النظام ظهور (الجماعات الإرهابية المسلحة) التي كان يأمل في البدايات أن يقدم صورة – ولو مفبركة – عن وجودها المزعوم – كي يبدأ مسلسل القتل اليومي، الذي اختار وصفه بـ (التمرد المسلح) كي يغطي على شجاعة ثورة شعب خرج – وإلى الأبد – من قمقم الذل وامتهان الكرامة، فكان شهداؤه نبراس ثورته في كل عهودها ومراحلها وأعوامها.

ومع اقتراب الخامس عشر من أذار/ مارس، تطفئ الثورة السورية شمعة ميلادها الرابعة، حيث مرت بمحطات عدة. إلا أن الحل الأمني والقتل الذي اتبعه النظام كان له انعكاسات سلبية عليه، حيث خرجت الاحتجاجات من نطاق مدينة درعا وريفها، لتمتد إلى معظم المحافظات السورية، كما تغير الشعار الأولي للاحتجاجات الذي تمثل في المطالبة بالإصلاح والتغيير والدعوى إلى الحرية والكرامة، إلى المناداة بإسقاط النظام وأزلامه. وبدا النظام عاجزاً عن إسكات صوت الاحتجاجات سواء عبر المعالجة الأمنية أو من خلال حزمة الإصلاحات التي أطلقتها ظناً منها أنها ستسكت الناس وتعيدها إلى بيوتها.

وفي موازاة المحاولات البائسة راحت المعارضة السورية بدورها تنظم صفوفها، وجاءت أولى التعبيرات للمعارضة من مدينة اسطنبول حيث أعلنت مجموعة من شخصيات المعارضة عن تأسيس المجلس الوطني الانتقالي وبالتزامن مع هذا النشاط السياسي للمعارضة برزت محاولات لتأسيس نواة جيش معارض في مواجهة الجيش النظامي، الذي راح يشارك بعمليات القمع ضد الاحتجاجات والمتظاهرين، وهو ما أدى إلى حدوث انشقاقات متوالية بدأت بالمقدم حسين هرموش الذي أسس كتيبة الضباط الأحرار، إلا انه اعتقل بعد مدى قصيرة ليظهر العقيد رياض الأسعد، الذي أعلن إنشاء الجيش السوري الحر الذي يضم جنوداً وضباطاً منشقين عن الجيش النظامي.

لم يخطر ببال أحد أن مشهد أطفال درعا وهم يرسمون عبارات الحرية على الجدران في مدينتهم الصغيرة، سيتفاقم ليصل إلى هذا المشهد الدموي والدمار الذي آلت إليه، وفي عامها الثاني وصل عدد الشهداء إلى أكثر من 70 ألف شهيد، بينما تمّ اعتقال ما يزيد عن 240 ألف شخص.

خلال الثلاث السنين الماضية شهد الشعب السوري قمعاً دموياً، وتدميراً لمدن وبلدات بأكملها من قبل النظام السوري. ظهور «داعش» أي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وجلوس المعارضة والنظام على طاولة واحدة في جنيف2 من دون التوصل إلى أي نتيجة لحل الأزمة في البلاد.

مجزرة الكيماوي التي ارتكبها النظام في الغوطة الشرقية، ونشر تقرير يكشف مقتل الآلاف تحت التعذيب في سجون المخابرات السورية، وأكثر من 50 ألف صورة للمعذبين ضمن أقبية ومعتقلات النظام، عمليات اختطاف ناشطين وصحافيين سوريين وأجانب، وقتلٌ بعضٍ منهم في الشمال السوري على يد «داعش». قيام النظام بتجويع العديد من السكان عبر حصار وقصف العديد من المناطق كمخيم اليرموك ومعضمية الشام و دوما.

العين لا تكف عن النحيب والقلب ينزف دماً ويصمت القلم عن التعليق على المشهد، حيث سيطوى السوريون عاماً رابعاً من ثورتهم ضد النظام، ألمَّ بهم خلالها شتى أنواع القتل والدمار والتهجير.

كان 2014 أشد أعوام السوريين ألما ورعبا ومرارة. في هذا العام تنامت قوة التيار الجهادي في سوريا، وقوة تنظيم «داعش» على وجه خاص، فيما ضعفت وتفككت تشكيلات الجيش السوري الحر وباتت عرضة للاستهداف والاغتيالات المتكررة من قبل النظام وأعوانه.

ومع اقتراب ذكرى الخامس عشر من آذار/مارس حيث ستطفئ الثورة السورية شمعة ميلادها الرابعة وتدخل في عامها الخامس، ومازال الطريق مجهول والنفق مطلع لا ندري إلى أين نسير، وإلى متى، فكلما ظننا أنها النهاية والنظام سيسقط لا محالة نعود إلى نفس النقطة وإلى التأمل، فشلال الدم مازال يشتد ويفيض والمدن تصبح أنقاض وحجارة مكومة فوق بعضها، والشعب من فقر إلى فقر أشد، رغم كل المآسي ومظاهر القهر لم تثبط عزيمة الثوار ومازال الكفاح والنضال مستمر حتى النصر وإسقاط النظام.

الثورة السورية

2011

17 شباط/فبراير 2011 — مظاهرة الحريقة في دمشق

27 شباط/فبراير 2011 — اعتقال أطفال درعا

15 أذار/مارس 2011 — انطلاق الثورة السورية — مظاهرة في الحميدية تحت شعار يوم الغضب

16 أذار/مارس 2011 — اعتصام أمام مبنى وزارة الداخلية السورية

18 أذار/مارس 2011 — مظاهرات حاشدة تعم درعا وسقوط أول شهيد سوري

20 أذار/مارس 2011 — إقالة محافظ درعا

21 أذار/مارس 2011 — أرتال من الدبابات تحاصر درعا ، وتوسع رقعة المظاهرات لتشمل حمص حماة وبانياس

23 أذار/مارس 2011 — اقتحام المسجد العمري وقتل المعتصمين داخله

24 أذار/مارس 2011 — مؤتمر صحفي لبثينة شعبان كأول رد رسمي على الأحداث

25 أذار/مارس 2011 — تحطيم أول تمثال لحافظ الأسد

30 أذار/مارس 2011 — أول ظهور لبشار الأسد أمام مجلس الشعب تلاه مظاهرات حاشدة في المحافظات السورية

6 نيسان/ابريل 2011 — بشار الأسد يأمر بشكل حكومة جديدة ويسمح للنساء بارتداء النقاب ومزاولة التدريس

7 نيسان/ابريل 2011 — يمنح الجنسية لعشرات الآلاف من الكرد ويقيل محافظ حمص

11 نيسان/ابريل 2011 — اقتحام الجيش السوري لمدينة بانياس

16 نيسان/ابريل 2011 — ثاني خطاب للأسد أمام الحكومة الجديدة ومزيد من الوعود

18 نيسان/ابريل 2011 — محافظ جديد لحمص ، وبدء التلفزيون السوري بالترويج لفكرة العصابات السلفية المندسة

19 نيسان/ابريل 2011 — رفع قانون الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة وسن تنظيم للتظاهرات السلمية.

23 نيسان/ابريل 2011 — انشقاق أول مجند سوري وليد القشعمي

25 نيسان/ابريل 2011 — محاولة اصدار قرار في مجلس الامن يدين سوريا إلى أن معارضة روسيا والصين حال دون حدوث ذلك

10 أيار/مايو 2011 — عمليات عسكرية مستمرة في المناطق السورية وفرض عقوبات من الاتحاد الاوروبي على شخصيات بارزة في النظام السوري

3 حزيران/يونيو 2011 — 60 ألف متظاهر في حماة وفقدان الأسد للشرعية بحسب كلينتون

7 حزيران/يونيو 2011 — انشقاق عبد الرزاق طلاس

9 حزيران/يونيو 2011 — انشقاق حسين الهرموش

10 حزيران/يونيو 2011 — بدء موجة النزوح إلى تركيا

20 حزيران/يونيو 2011
الخطاب الثالث للأسد تلته مظاهرات في أغلب المدن السورية

24 حزيران/يونيو 2011
بيان شديد اللهجة من الاتحاد الاوروبي لنظام الأسد

2 تموز/يوليو 2011
إقالة محافظ حماة

7 تموز/يوليو 2011
اضراب عام في عدة مدن سورية

10 تموز/يوليو 2011
زيارة سفيري الولايات المتحدة وفرنسا يوم الجمعة لحماة

11 تموز/يوليو 2011
ووزارة الخارجية الأمريكية تستدعي السفير السوري احتجاجا على مهاجمة سفارتها وباريس تندد بالهجوم على سفارتها

12 تموز/يوليو 2011
الأسد يفقد شرعيته ومؤتمر علماء المسلمين لنصرة الشعب السوري في اسطنبول

18 تموز/يوليو 2011
إغلاق سفارة قطر في سوريا وسحب السفير

21 تموز/يوليو 2011
سحب الجنسية القبرصية من رامي مخلوف

29 تموز/يوليو 2011
تشكيل الجيش السوري الحر بقيادة رياض الاسعد

6 آب/أغسطس 2011
ممثل روسيا في الناتو يقول أن الحلف يضع خطة عسكرية ضد سوريا فيما قال أردوغان ان صبر تركيا نفد إزاء القمع في سورية وأنها ستنقل رسالة حازمة إلى بشار الأسد ويقول أن ما يجري في سوريا يعد من المسائل الداخلية لتركيا و مجلس التعاون الخليجي يعرب عن قلقه وأسفه الشديدين لنزيف الدماء في سورية ويدعو لحقن الدم السوري ووزير الخارجية السوري وليد المعلم يعلن عقد انتخابات تشريعية نزيهة قبل نهاية العام.

9 آب/أغسطس 2011
زيارة أوغلو لدمشق

14 آب/أغسطس 2011
جمدت كندا أصول وأملاك عديد من قادة النظام السوري

17 آب/أغسطس 2011
سحبت الأمم المتحدة العديد من موظفيها في سوريا وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين السوريين فيها واستدعت تونس السفير السوري لديها، فيما قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أن بلاده ستكون لها «كلمة في سوريا» إن استمرَّ القمع العنيف.

18 آب/أغسطس 2011
مطالبات دولية لتنحي الأسد والمزيد من العقوبات ولائحة سوداء

30 أيلول/سبتمبر 2011
انقسام داخل مجلس الأمن تجاه سوريا وعقوبات سويسرية جديدة

2 تشرين الأول/أكتوبر 2011
تشكيل المجلس الوطني السوري في اسطنبول برئاسة برهان غليون

4 تشرين الأول/أكتوبر 2011
فيتو روسي صيني

7 تشرين الأول/أكتوبر 2011
اغتيال مشعل تمو

8 تشرين الأول/أكتوبر 2011
اعلان اقليم كردستان تأييده لاحتجاجات السوريين

10 تشرين الأول/أكتوبر 2011
ليبيا تعترف بالمجلس الوطني كممثل وحيد وشرعي للشعب السوري

13 تشرين الثاني/نوفمبر 2011
قرار من الجامعة العربية بتعليق عضوية سوريا
2012
24 كانون الثاني/يناير 2012
تشكيل جبهة النصرة
15 شباط/فبراير 2012
الأسد يصدر مرسوماً موعدا للاستفتاء على مشروع دستور الجمهورية العربية السورية
16 شباط/فبراير 2012
اعتقال حوالي الـ 19 ناشط سياسي من بينهم رزان زيتونة
19 شباط/فبراير 2012
استدعت القاهرة سفيرها من سوريا
22 شباط/فبراير 2012
مقتل الصحفي الفرنسي ريمي اوتليك والأمريكية ماري كولفين واستدعاء بريطانيا لسفيرها
15 أذار/مارس 2012
الذكرى الأولى للثورة
21 أذار/مارس 2012
مجزرة كرم الزيتون
25 أيار/مايو 2012
مجزرة الحولة
6 حزيران/يونيو 2012
مجزرة القبير
9 حزيران/يونيو 2012
عبد الباسط سيدا رئيسا للمجلس الوطني
23 حزيران/يونيو 2012
حكومة سورية جديدة برئاسة رياض حجاب
30 حزيران/يونيو 2012
مؤتمر جنيف 1
4 تموز/يوليو 2012
انشقاق مناف طلاس
12 تموز/يوليو 2012
مجزرة التريمسة
18 تموز/يوليو 2012
تفجير خلية الأزمة
19 تموز/يوليو 2012
فيتو روسي صيني جديد
6 آب/أغسطس 2012
انشقاق رياض حجاب ووصوله للأردن
9 تشرين الثاني/نوفمبر 2012
جورج صبرة رئيسا للائتلاف
11 تشرين الثاني/نوفمبر 2012
تشكيل الائتلاف الوطني برئاسة معاذ الخطيب
12 تشرين الثاني/نوفمبر 2012
اعتراف دول مجلس التعاون الخليجي بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري وسحب اعترافها بشرعية نظام الاسد
4 كانون الأول/ديسمبر 2012
انشقاق جهاد مقدسي
23 كانون الأول/ديسمبر 2012
مجزرة حلفايا

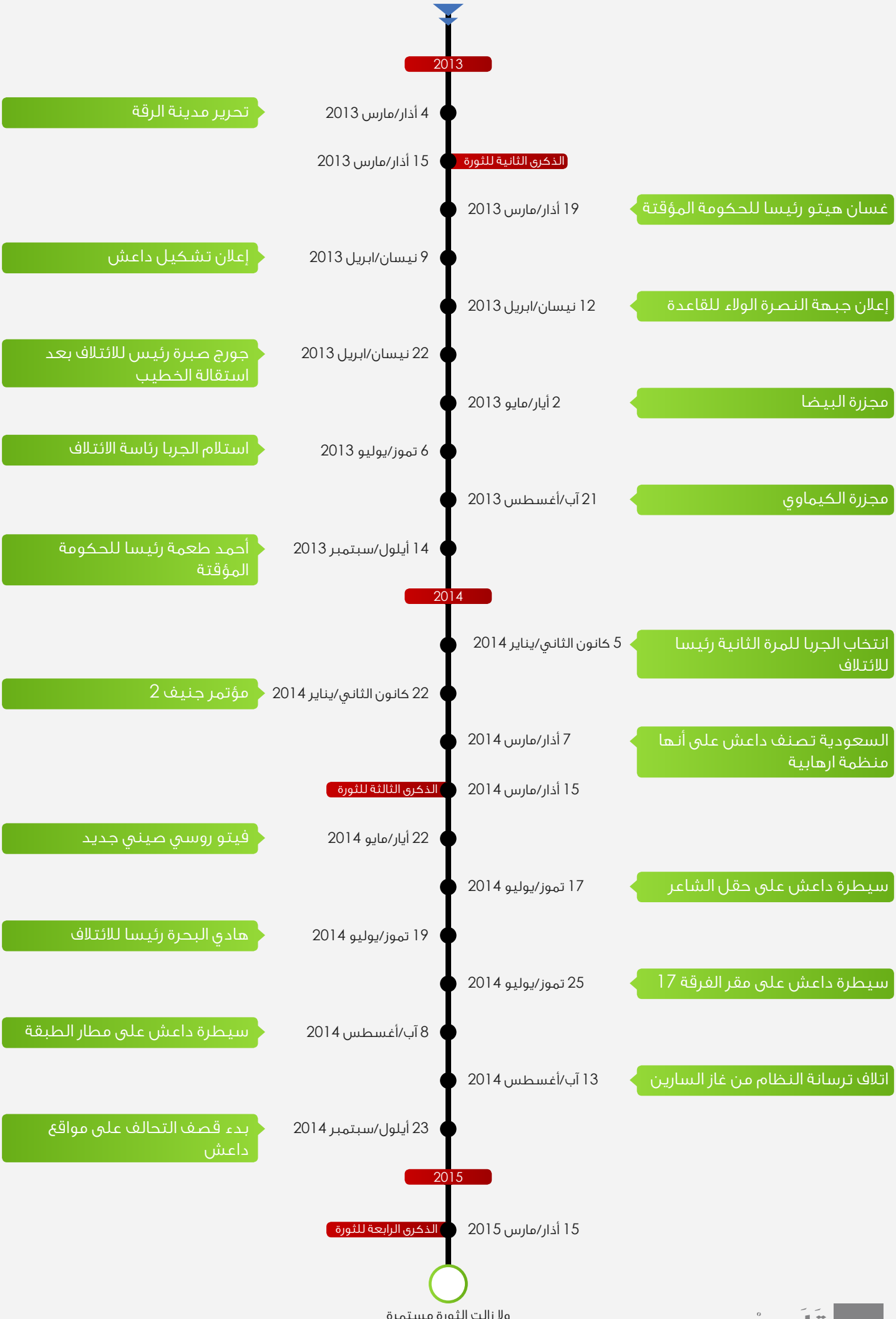
2013
4 أذار/مارس 2013
تحرير مدينة الرقة
15 أذار/مارس 2013
الذكرى الثانية للثورة
19 أذار/مارس 2013
غسان هيتو رئيسا للحكومة المؤقتة
9 نيسان/ابريل 2013
إعلان تشكيل داعش
12 نيسان/ابريل 2013
إعلان جبهة النصرة الولاء للقاعدة
22 نيسان/ابريل 2013
جورج صبرة رئيس للائتلاف بعد استقالة الخطيب
2 أيار/مايو 2013
مجزرة البيضا
6 تموز/يوليو 2013
استلام الجربا رئاسة الائتلاف
21 آب/أغسطس 2013
مجزرة الكيماوي
14 أيلول/سبتمبر 2013
أحمد طعمة رئيسا للحكومة المؤقتة
2014
5 كانون الثاني/يناير 2014
انتخاب الجربا للمرة الثانية رئيسا للائتلاف
22 كانون الثاني/يناير 2014
مؤتمر جنيف 2
7 أذار/مارس 2014
السعودية تصنف داعش على أنها منظمة ارهابية
15 أذار/مارس 2014
الذكرى الثالثة للثورة
22 أيار/مايو 2014
فيتو روسي صيني جديد
17 تموز/يوليو 2014
سيطرة داعش على حقل الشاعر
19 تموز/يوليو 2014
هادي البحرة رئيسا للائتلاف
25 تموز/يوليو 2014
سيطرة داعش على مقر الفرقة 17
8 آب/أغسطس 2014
سيطرة داعش على مطار الطبقة
13 آب/أغسطس 2014
اتلاف ترسانة النظام من غاز السارين
23 أيلول/سبتمبر 2014
بدء قصف التحالف على مواقع داعش
2015
15 أذار/مارس 2015
الذكرى الرابعة للثورة
ولا زالت الثورة مستمرة

بورصة السجائر ، و «الباكيت» بـ50 ألف ليرة سورية

بقلم : سعد نجم – صحفي سوري

«ان أردت الاقلاع عن التدخين.. عليك بالحصار» هذا ما قاله (عمرالمرعي) بعد طول حصار، عمر الذي خرج من منطقة التضامن المحاصرة ، جنوبي دمشق ليحكي لنا بعض قصص الحصار التي أضنت أهلها لشهور طوال، قصص لمسنا بعضها بالصور، وبعضها الآخر من معاناة من خرجوا من تحت وطأتها، وشعرنا بألمها ينهش انسانيتنا عندما رأينا جثث من قضوا جوعاً بعد أن أخرجت ولم يتبقى منها سوى العظام والجلد. يلفتنا عمر هنا وبطريقة تهكمية على جوانب لم يقف عندها أحد بالحديث عن الحصار، وهي جانب من المعاناة الصامتة للكثيرين، لكنهم لم يجاهروا بها ظناً منهم أنها باتت سخيفة مقارنةً بحاجة الانسان للطعام والشراب، وهي حاجة المدخن للسجائر.

من الأمور المذهلة التي كانت تجري في المناطق المحاصرة، هذه الأحياء التي أصبحت عالم منفصل مغاير للمألوف، يدور في فلكه الداخلي ما لا يخطر ببال، والدافع الأول والأهم هو البقاء على قيد الحياة.. يحدثنا عمر عن معاناته كمدخن، فبعد أن أصبح رغيف الخبز نادراً كالخل الوفي، تبرز هنا التفاصيل الدقيقة لحاجات دفينة، تناساها البعض، ووقف عندها آخرون، يحدثنا عمر بزهوّ ملك، وهو ينفث دخان سيجارة مستودرة الآن: «لو كانت هذه السيجارة بيدي عندما كنت هناك، لأصبحت من أغنى أغنياء الحي، فالبحث عن علبة سجائر (حمراء طويلة) كانت رحلة الألف ميل، هذا لمن ملك ثمنها الذي ارتفع حتى خمسين ألف ليرة سورية.. ولكنت اشتريتها، فالمال هناك، لم يعد له قيمة، فهو لا يؤكل، ولا يوجد ما تشتريه به»

لابد من السؤال هنا، كيف كانت تدخل هذه السجائر إلى الأحياء المحاصرة، في الوقت الذي عجزت فيه مؤسسات إغاثية محلية ودولية عن إدخال حصة غذائية واحدة، أو علبة دواء، أصبحت الإجابة عن سؤال كهذا تحتاج لأن تكون من أصحاب النفوذ في نظام الحكم الأسدي، أو ضابطاً كبيراً على حاجز للجيش من تلك التي تحاصر المنطقة، وهذا أضعف الايمان، وحدهم من يعانون في المعزل من يستطيعون أن يحكون قصة سيجارة واحدة لمدة ساعات

طويلة، فالطريق الذي تقطعه هذه السيجارة طويل، والايدي التي تتناولها عديدة، حتى تصل لمشتري قرر أن يدخن سيجارة واحدة بمبلغ سبعة آلاف ليرة سورية، لعل التدخين ينسيه وجعه وجوعه.

التجارة بحاجات الانسان الأساسية لكل ما ينجيه، هي من أقذر التجارات الرائجة اليوم للأسف، فعندما يمسى الانسان بحاجة لأي شيء وكل شيء، من السهل استغلاله من أصحاب النفوذ الذين يتحكمون حتى بالهواء الذي تتنفسه، فعلى بعد عشرات الأمتار فقط من عالم ما تحت الحصار، تجد الطعام والشراب والدواء والوقود وحتى السجائر، متوفرة لمن يريد بثمنها المعتاد، ولكن لكي تنتقل علبة دواء أو سجائر واحدة من الفضاء الطبيعي إلى العالم المفرّغ من الحياة، تحتاج لخطط وتوصيات ورأس مال باهظ !

وهنا يروي لنا عمر قصة سيجارة انتظرها لمدة أسبوع كامل، وعندما أصبحت بيده وهم ليدخنها، فُتح المزاد.

«لدينا في الحي رجل يعرف بولاءه للمال فقط، فلا هو مع الثورة ولا مع النظام، ومن عبد المال يفعل المحال ليحصل عليه، والحصار شكّل له ولأمثاله سوقاً يمطر عليه ذهباً، لديه رجاله وحمايته الخاصة، هو يعلم أشد العلم ما يحتاج له أي شخص هنا، ولكنه يبحث عن (زبون دفّيع) فالدواء لا يصل للمحتاج له، بل لمن يستطيع دفع ثمنه الذي نافس الذهب، وكذلك السجائر وكل شيء، يقوم هذا التاجر بالخروج من حيّنا المحاصر بالاتفاق مع ضباط من الجيش الذي يحاصر المنطقة، يأمنون له مخرجاً آمنا ليذهب بعدها ليتسوّق القائمة التي سجّلها مسبقاً من حاجات بعض الأشخاص الذين سيدفعون له مايريد مقابل حاجاتهم، وعند العودة يدفع للضابط حصةً من الأرباح بعد تفتيش الأشياء خوفاً من أن يكون الطعام من ضمنها، فالطعام من المحظورات، ثم يقوم بضرب ثمن الشيء الذي قام بشرائه بأكثر من عشرة أضعاف، ويبيعه لمن يستطيع الدفع فقط، ومن ضمن هذه الأشياء تكون السجائر. أحضر في تلك المرة عشر علب سجائر (كروز) من نوع (الحمراء الطويلة) فلما سمع بعض المدخنين بهذا الخبر تهافتوا لبيت التاجر، الذي يبيع لمن يدفع أكثر، هو يحضر العلبة الواحدة بسعر 150 ليرة سورية، ليفتح مزاده عليها ليصل سعر الباكيت إلى خمسين ألف ليرة سورية..! فيظفر به من يأس الحصول على الطعام والشراب بعد أن فقد الأمل بالخروج من هذا الحصار حياً.. تمكنت أنا وصديق لي من الحصول على باكيت حمراء قبل أن يُفتح المزاد، اشتريته بثلاثة آلاف ليرة مناصفةً مع صديقي. وعندما عدنا للمنزل، وما أن شرعت في تدخين أول سيجارة بعد طول انتظار، قاطعني أحد الجيران وقال لي بكم تبيعني السيجارة الواحدة ؟ ليأتي آخر ويدفع أكثر، ظل الحال لمدة خمسة دقائق حتى قال أحدهم: لدي سبعة آلاف ليرة، خذها وأعطني هذه السيجارة لأحرقها في صدرى، قبل أن أحرق المال لأتدفئ عليه».

قصص كهذه يرويها البعض كذكرى قاسية مر بها، وآخرون كثُر مازالوا تحت وطأتها، والبعض لم يعش بعدها ليعرف أحداً بمعاناته، عندما يصبح الموت جوعاً احتمالٌ وارد في كل لحظة، يكون الأمل قد دُفن قبل ذلك، وعندما يفقد الانسان الأمل، تصبح الأخلاق معياراً للأحياء فقط، فهنا يبرز تجار الحياة كالذين حدثنا عُمر عن أصغرهم ربّما، الذين لا نستطيع التبرير لهم ما دام هناك ضميرٌ حي.

روائع الكلم

« إننا نقتل أنفسنا عندما نُضيّق خياراتنا في الحياة »
نيلسون مانديلا

« إذا لم تحاول أن تفعل شيئا أبعد مما قد أتقنته ، فإنك لن تتقدم أبدا »
رونالد اسبورت

« عليك أن تفعل الأشياء التي تعتقد أنه ليس باستطاعتك أن تفعلها »
روزفلت

« ليست الأهداف ضرورية لتحفيزنا فحسب ، بل هي أساسية فعلاً لبقائنا على قيد الحياة »
روبرت شولر

« الحياة أقصر من أن نقضيها في تسجيل الأخطاء التي ارتكبها غيرنا في حقنا وفي تغذية روح العداء بين الناس »
براتراند راسل

« إن السعادة تكمن في متعه الإنجاز ونشوة المجهود المبدع »
روزفلت

« نحن نسقط لكي ننهض ، ونهزم في المعارك لنحرر نصراً أروع ، تماما كما ننام لكي نصحوا أكثر قوة ونشاطاً »
بروانبخ

بقلم : د. أفراح إسماعيل

نوبـــــل والثـــــورة

كثيراً ما تستوقفني مسألة التقييم، خاصة في بلداننا العربية، ما هي معايير وقواعد التقييم في شتى المجالات؟ متى يبدأ العمل بها، و إلى أي حد يمكن أن تؤثر ليس فقط في نوعية وكمية إنتاجنا في مختلف المراحل، بل في بناء وبلورة شخصية الفرد والمجتمع ككل.

ربما يبدو التساؤل محزناً، فبلادنا تكاد تخلو من أي معيار حقيقي لأي كفاءة أو حتى التعامل مع الجميع كأناس عاديين لكن متساويين. ليس لدينا عدل، بل ليس هناك منطق، لكن هل يقتصر هذا الخلل على بلادنا وتقييمنا لبعضنا البعض ومن ثم أنفسنا؟ فالتقييم الحقيقي هو أحد مظاهر العدل، وغيابه يعني الفوضى، واستمرار غيابه يولد الفساد والنقمة، ولا عجب من أن يولد في نفوس فئة عريضة واثقة بإمكاناتها .. ثورة!

المؤسف أننا و إن بحثنا في أعلى المعايير الدولية للتقييم سنجد بعض الحالات الغريبة والخالية من المنطق، كجائزة نوبل! التي تمنح سنوياً ضمن خمس فئات، هي الطب، الكيمياء، الأدب، الفيزياء، والسلام.

كيف كان نصيبنا نحن العرب في تقييم نوبل؟

مجموع جوائز نوبل التي نالها أشخاص عرب أو من أصول عربية حتى الآن هو ثمان جوائز، توزعت على النحو التالي:

• أول عربي ينال هذه الجائزة كان بيتر مدور عام 1960 بريطاني من أصل لبناني، نالها في الطب مناصفة مع الأسترالي فرانك لاكتشافهما التحمل المناعي المكتسب Acquired immunological tolerance وما زال هو العربي الوحيد الحائز على هذه الجائزة في مجال الطب.

• جائزة وحيدة في الأدب نالها نجيب محفوظ في عام 1988

• جائزتين في الكيمياء لكل من أحمد زويل والياس جيمس خوري.

أما الجوائز الأربعة الباقية فهي جوائز نوبل للسلام! لا أدري أي سلام تحديداً يقصدون، لكن بنظرة على الأحداث التي سبقت كل منها تصبح الأسباب أو «المعايير» أوضح:

• أولى تلك الجوائز نالها الرئيس المصري أنور السادات مناصفة مع مناحيم بيجن، عام 1978، لتوقيعه اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل بشقيها المنفرد (مصر و إسرائيل) من جهة، والعربي الإسرائيلي الذي يشمل قطاع غزة، الضفة والجولان

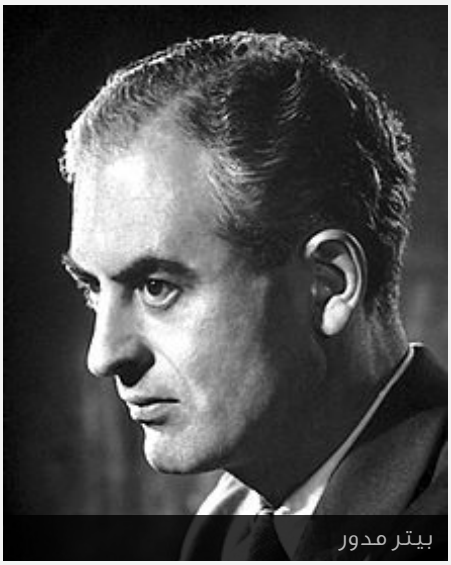
بيتر مدور

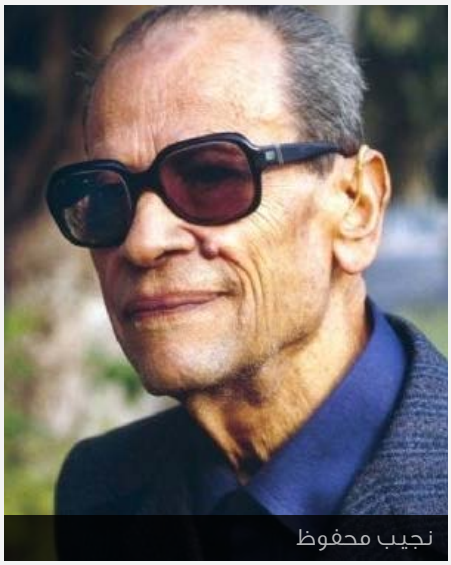
نجيب محفوظ

من جهة ثانية. اتفاقيات التفاوض الطويل الأمد، الذي تحملت مصر بشكل رئيسي تبعاته الاقتصادية والسياسية والأمنية، عدا عمّا أتبعته إسرائيل من مجازر بحق الشعب الفلسطيني.

• جائزة السلام الثانية كانت من نصيب ياسر عرفات، إسحق رابين، وشمعون بيريز عام 1994، أي بعد عام من الإعلان عن اتفاقية أوسلو، حيث قام ياسر عرفات، بوصفه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاعتراف رسمياً بإسرائيل، في رسالة رسمية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين، في المقابل، اعترفت إسرائيل، بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

• الجائزة الثالثة، كانت في عام 2005، نالها محمد البرادعي كرئيساً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تقديراً لجهودهم ضد انتشار الأسلحة النووية. فعلياً، وحسب رأي بعض المراقبين، فإن قرار هذه الجائزة أتى بعد انتهاء مهامه في التفتيش عن الأسلحة النووية في العراق، وتقديمه للتقارير الخاصة بذلك.

• أخيراً، وإثر أحداث الربيع العربي، كانت نوبل للسلام من نصيب توكل كرمان من اليمن عام 2011.

هذا المنطق و إن اختلفت وجهات النظر بتقييمه، لكن يصعب تجاهل تفاصيله أو تأثيراته على العالم العربي، سواءاً تلك التي سبقت أو نتجت عن مثل هذا النهج الدولي بتوجيه سياسات المنطقة والتحكم بشعوبها ومواردها، تاركاً آخر اهتماماته أو صدق نواياه في أن ينشر السلام والأمان لشعوب هذه المنطقة بأكلمها. والواقع يحكي قصص هذا الأسلوب الدولي ليس مع حكامنا العرب فقط، بل كان في منح ميخائيل غورباتشوف جائزة نوبل للسلام عام 1990 تأكيداً على سياسة الكيل بمكيالين بالنسبة لنوبل، والمكيال الواحد الذي منحه غورباتشوف للولايات المتحدة بمساهمته في انحلال أقوى اتحاد في الشرق في حينها، جاعلاً منها القطب الوحيد المتحكم والمسيطر على العالم بأسره، هذا عدا عن مساهمته في الحرب على أفغانستان والعراق التي راح ضحيتها الآلاف.

ليس غريباً إذاً أن نجد من رَفَضَ هذه الجائزة، و هي حالة وحيدة حتى الآن، عندما رفض لي دوك ثو وهو سياسي و محارب فييتنامي، قاد البعثة الفيتامية بين 1968 و 1973 لمفاوضة الأميركيين في محادثات باريس للسلام وتوصل معهم إلى وقف إطلاق النار وإلى سحب القوات الأميركية. رفض لي دوك ثو جائزة نوبل للسلام؛ بسبب إشراكه وهنري كيسنجر فيها، مكافأة لهما على التوصل إلى اتفاقية وقف إطلاق النار، في يناير 1973، وكذلك احتجاجاً منه على بقاء مباحثات السلام في فيتنام حبراً على ورق!. ليس مهماً أن نتساءل من الرئيس العربي المرشح مستقبلاً لهذه الجائزة؟! أيُهم أحق بها؟ الأكثر صمتاً، موالاةً، أو خيانة؟! إني أؤمن بأن لدينا من الإمكانيات البشرية والطبيعية والاقتصادية ما يكفي لجعل عالمنا العربي ليس قطباً متحكماً بالأرض فقط، بل مركزاً لها، نحن بحاجة للسلام، للثورة على واقع الاستبداد والانتداب غير المباشر، الثورة على الظلم، ثورة تستمر وهي تصحح مسار شعوب فقدت بوصلتها نحو النجاح الحقيقي والتقييم الصحيح، ثورة تستمر وهي تزهر أجيالاً سليمة نفسياً، معنوياً ومادياً.

أنور السادات

وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً

بقلم : د. موفق مصطفى السباعي

بدأت في الأيام الأخيرة تتشكف بشكل سريع ودراماتيكي، حقيقةٌ مكيدة، ومكر بني يهود، وبني الصليب والعم سام، وبني أبي لؤلؤة المجوسي، بذراري المسلمين المغفلين، الضائعين، التائهين، السادرين في غيهم، ولهوهم، الجاهلين حقيقة عدوهم، وما يكيد لهم، وما يمكر بهم. قالوا لهم: إن تنظيم الدولة هو تنظيم إرهابي إجرامي متوحش متطرف، يريد أن يدمر حياتكم، ويسلبكم أراضيكم، ويحرمكم من متع الدنيا وملذاتها، ويحجر عليكم حرياتكم، ويغير دينكم، ويبدل نمط حياتكم، ويسقط عروش القياصرة، والأكاسرة. كما قال فرعون قديماً: «إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ» غافر آية 26

فصدقوهم، ورددوا أقوالهم كالببغاوات، وساروا في ركابهم، بل طالبوهم وبشدة وقوة بمساعدتهم في القضاء عليه، وعرضوا عليهم أموالهم ليأخذوا منها ما يشاؤون، كي يخلصوهم منه.

ثم مكروا بهم مكراً آخر، وقالوا لهم يجب تشكيل حلف دولي للقضاء عليه، ويجب عليكم المشاركة، والمساهمة الفعالة، في حلف الضلال، بالسلاح والأموال، والرجال والنساء والعتاد. ثم عادوا وقالوا لهم – ليخدعوهم ويضحكوا عليهم – إن هذا التنظيم شرس، قوي، متوحش، صلب، يحتاج إلى زمن طويل للقضاء عليه، والمعركة معه ستكون طويلة، وشاقة، وعسيرة، ولن تنفع معه الضربات الجوية، ولا بد من جيوش برية تدخل إلى أرض المعركة لسحقه وإبادته.

وهنا مكروا مكراً كُبَاراً وأضلوا كثيراً من دهماء ذراري المسلمين، ورسموا خطة خبيثة، فأمروا الطيارة العربية بإطلاق صاروخ على طائرة عربية أخرى – كما صرح بذلك والد الطيار الأردني – لإسقاطها في أرض تنظيم الدولة، ليكون طعماً ساماً، ولغباء هذا التنظيم وحماقته وطيش أفراده، وغروره بقوته، بلع الطعم السام، ومسك بتلابيب الطيار الكركي المسكين، واعتبره صيداً ثميناً، ادعى أنه هو الذي أسقط طائرته، وللأسف الشديد أن جميع الفصائل الجهادية، تتصف بهذه الصفة المرضية القاتلة، المحبطة للعمل، والمتعارضة مع الإخلاص لله تعالى، بدءً من حماس إلى القاعدة، ووصولاً الآن إلى تنظيم الدولة وسواه، وهي مسارعتها للتفاخر والتباهي بأعمالها البطولية ضد الأعداء.

بالرغم من أنها سببت لهم كثيراً من الخسائر البشرية، وجعلت أعداءهم يتصيدونهم كالفئران، وأوقعتهم في هزائم كثيرة، إلا أنهم مصرون على هذا التصرف الأهوج، بحجة كسب معركة الإعلام، ونسوا أن الإخلاص لله تعالى كافٍ ليتولى

اللّه بذاته العلية نشر أخبارهم وفتوحاتهم على الملأ أجمع، كما أنه هو السبيل الوحيد لدخول الجنة.
«وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ» غافر آية 57

وما علم هذا التنظيم الجاهل المغرور أن حلف الضلال والمكر والدهاء هو من أسقط طائرته ليقع في يده، كي يكون فتنة واختباراً واستدراجاً له، ليقع في حماقة قتله، ومن ثَمَ ليُشهرَ به على الملأ ويُشوه سمعته في وسائل الإعلام الخبيثة على أنه قاتل ومجرم، ويستدر عطف الدهماء والغوغاء ليقفوا ضده، ولإكمال الكيد الذي من شدته وهوله تكاد الجبال أن تزول.
«وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ .. وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ .. وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ» إبراهيم آية 46

أمروا حكومة الطيار بألا تبال به، ولا تهتم له، ولا تسأل عنه، ولا تقبل التفاوض على إطلاق سراحه، بل أكثر من ذلك، ألا تقبل تحريره بالقوة، مع تأكيد اللجنة المفاوضة بضمان سلامته 100%، حسب تصريح اللجنة التي تولت أمر التفاوض، وهذا الرابط لتأكيد صحة ذلك:
eldorar.com/node/69104

ولو أن لدى هذا التنظيم شيئاً من الحكمة، والحصافة، والحنكة، والفتح الرباني، لأدرك مباشرة من بعد فشل المفاوضات لإطلاق سراح الطيار، أنه يُراد به شراً مستطيراً، وأنه يراد له أن يتورط في قتل الطيار بشكل همجي، هوجائي، ليكون شماعة للجيش الأردني ومبرراً له ليدخل أرض المعركة المخطط لها بعناية فائقة ضد تنظيم الدولة، وليكون الإشتباك بينهما مباشرة، ولتسيل دماء ذراري المسلمين الغثائيين من كلا الطرفين، على أرض العراق والشام. وليجلس مهندس حلف الضلال يحتسي قهوته وهو يتفرج عليهم، ويقهقه ضاحكاً بنجاحه في خداع كلا الطرفين، والضحك عليهما.

لو أدرك هذا التنظيم الهمام حجم المكر، والكيد المعد له، وعمل بمكر ودهاء يكافئ مكر وكيد حلف الضلال، لأفشل مخططه الجهنمي المعد بخبث شديد لإصطياده في الماء العكر، ولجعله يبوء بشر عمله، ولفهم مراد الرسالة جيداً.

ولكن السؤال الكبير: هل ستدرك عشائر الأردن الأصيلة مغزى كلمة والد الطيار الذي بين صراحة أن المسؤول الأول عن قتل ابنه ليس التنظيم فحسب، وإنما حلف الضلال، ونظام بلده الذي استهان به، وسلمه باليد إلى التنظيم ليقتلوه. هل ستدرك العشائر العربية الأصيلة هذه الحقيقة، فتوجه إصبع الإتهام مباشرة إلى الذي تبرأ من مسؤوليته عن الطيار متهماً إياه بأنه هو الذي تطوع للمشاركة مع حلف الضلال، وتطالب قيادة الجيش بألا تنجر إلى معركة خاسرة لا ناقة له فيها ولا جمل. وأن القصد منها هو تفتيت الجيش، بعد أن تم تفتيت الجيوش المجاورة، وحرق الأردن على بكرة أبيه. وتعمل على وقف هذا الهيجان وهذا التحريض على قتل وسفك دماء ذراري المسلمين على مذبح الصليب.

غياث مطر

بقلم : بهاء حمدان

استفاقت مدينة داريا في العاشر من أيلول/سبتمبر عام 2011، على نداء المآذن المعلنة عن شهيد آخر، وكعادتها تسمرت العيون على ما ترى، وصمتت الآذان، الا عن صوت المنادي الذي نطق اسم الشهيد بغصةٍ واضحة «الشهيد البطل غياث مطر» .

كيف ذلك؟ الم يعتقل منذ يومين فقط؟. بدأت الاسئلة بالتكاثر ولم يوقفها الا اصوات التكبير التي بدات تخرج من البيوت وما ان تحولت إلى مظاهرات عمت المدينة تعبيراً عن غضب الأهالي وحزنهم على فقيد المدينة الشهيد غياث تيسير مطر.

ولد الشهيد غياث في مدينة داريا بتاريخ 8 تشرين الأول/أكتوبر 1985، وتربى كغيره من شباب المدينة في تلك البيئة الخاصة التي تمتاز بها المدينة. شب غياث وترعرع كغيره في ظل ظلم النظام وعنصريته الطبقية والاجتماعية. خاض الشهيد غمار الحياة مبكراً حيث عمل في مجال تسيير المعاملات العقارية لفترة، كما انه كان مهتماً بالرياضة فقد حصل على المركز الثاني في بطولة الجمهورية في رياضة بناء الأجسام.

ومع بداية الثورة السورية بدأت حياة غياث بالتغير. «ثورةُ الكرامة» هذا الاسم الذي حفر في ذهنه مع انطلاقتها فقدم لها ما استطاع ولم يخشى في اللّه لومةَ لائم. كان الشهيد من أوائل الناشطين في المدينة فلم يكن يوفر جهداً أو وقتاً في ذلك، حماسه وشجاعته، ايمانه واحتسابه، التزامه بقضيته وحبه لبلدته ووطنه، كل ذلك كان كفيلاً بأن يصبح غياث المطلوب الأول لدى أجهزة مخابرات النظام وخاصةً ادارة المخابرات الجوية الملاصقة لمدينته داريا.

وكما الحال في أغلب المدن السورية بدأت الملاحقات والمداهمات لبيوت الناشطين في داريا والمطلوب الأول والأخطر هو غياث مطر. بأوامر من اللواء جميل حسن أصبحت عائلة مطر وهي احدى أكبر العوائل في داريا، مستهدفة في بيوتها وشبابها مما اضطر غياث الى الخروج من منزله والالتحاق بركب من سبقه من الناشطين في اطراف المدينة.

في التاسع من شهر حزيران/يونيو 2011، وفي تمام الساعة التاسعة مساءً، وبينما يتجاذب غياث أطراف الحديث مع يحيى الشربجي (المطلوب الثاني والمعتقل السابق والناشط السلمي المحروم من

حقوقه المدنية منذ سنين) وهم بانتظار صاحبهم معن، أجاب يحيى على هاتفه وكانه يعرف بأن شيئاً ما قد حصل، معن مصاب ويريد من يحيى أن يأتي ليسعفه.
أدرك الاثنان بأن لا مناص من المخاطرة، ويجب اسعاف معن، وأصر غياث كعادته على أن يكون مع أصحابه في محنتهم.
واعتقل الثلاثة في ذلك المساء بتلك الطريقة الخبيثة، كمين نصب لمعن والذي بدوره أُجبر على استدراج كل من يحيى وغياث.

اعتقل غياث لمدة ثلاثة أيام فقط، عاشت المدينة في هذه الأيام تحت وقع صدمة خبر الاعتقال وتحت رحمة نشوة النصر التي أصابت عناصر المخابرات الجوية التي كانت تجوب شوارع المدينة متشفيةً وشامتةً بأهلها حيث كان المدعو (بشار الضاهر، أبو حيدر) يطلق الشتائم في حق المدينة وكانت كلماته المحفورة في ذاكرة شباب المدينة «هي غياث صار عنا ، لسا في رجال بداريا « ومالبثت المدينة أن وصلت إلى قمة غضبها حتى جاء الخبر باستشهاد غياث.
يومها خرجت المدينة كما لم تخرج يوماً، الشباب في كل شارع وكل حي، دموع وهتاف، غضب وحزن، قهر وإصرار. كلها اجتمعت في صدور أهل المدينة الذين أصروا على تشييع غياث تشييعاً يليق بشجاعته وبطولته واقدامه وشهادته التي أصبحت مثالاً يحتذى. حصار مطبق على الحي الذي كان غياث يقطن فيه، عناصر المخابرات والجيش تجوب أنحاء المدينة لتفض تجمعاً هنا أو

الشهيد غياث مطر

تفرق تظاهرةً هناك، ثم تعود القوات إلى مركز الحدث (مسجد أنس بن مالك في القسم الشمالي من مدينة داريا) ورغم ذلك كله استطاع الشباب الوصول إلى محيط المسجد في محاولة للمشاركة في تشييع غياث.
وبدأ نهارٌ طويل من الاشتباكات بالحجارة من طرف شباب المدينة والرصاص الحي من طرف عناصر النظام، وما لبثت أن تسارعت الأخبار بنقل سقوط شهداء وجرحى.
انقضى ذلك اليوم كما الحلم ولكن اصرار الشباب على العمل والبقاء لم ينقضِ ، في اليوم التالي بدأت الاشاعات بالانتشار في المدينة، لن يسمحوا بالعزاء، منزل الشهيد محاصر، وما أن ارتفع آذان المغرب حتى كان أغلب شباب المدينة يحضرون لاستقبال المعزيين في الفقيد، ولم يسلم الشباب يومها من ممارسات النظام رغم حضور سفراء عدة دول من بينها الولايات المتحدة واليابان لحضور العزاء، فما أن تحركت السيارات الدبلوماسية من مكان التشييع حتى بدأ الرصاص بالانهمار على الهاتفين (أم الشهيد .. نحنا ولادك)
حازم وأنس:
أخوة الشهيد لم يكونو أقل عزماً منه، فهم إلى الآن أحرارٌ في سجون النظام.
حازم مازال صامداً في سجنه لما يزيد اليوم عن ثلاثة سنين، أما أنس فهو معتقل منذ 18 شهراً ويزيد .
للثورات رمز ولثورتنا رموز، حازم، أنس، غياث، وغياث غياث، رموز لثورةٍ مستمرة لن تقف إلا باستئصال الظلم من هذه البلاد.

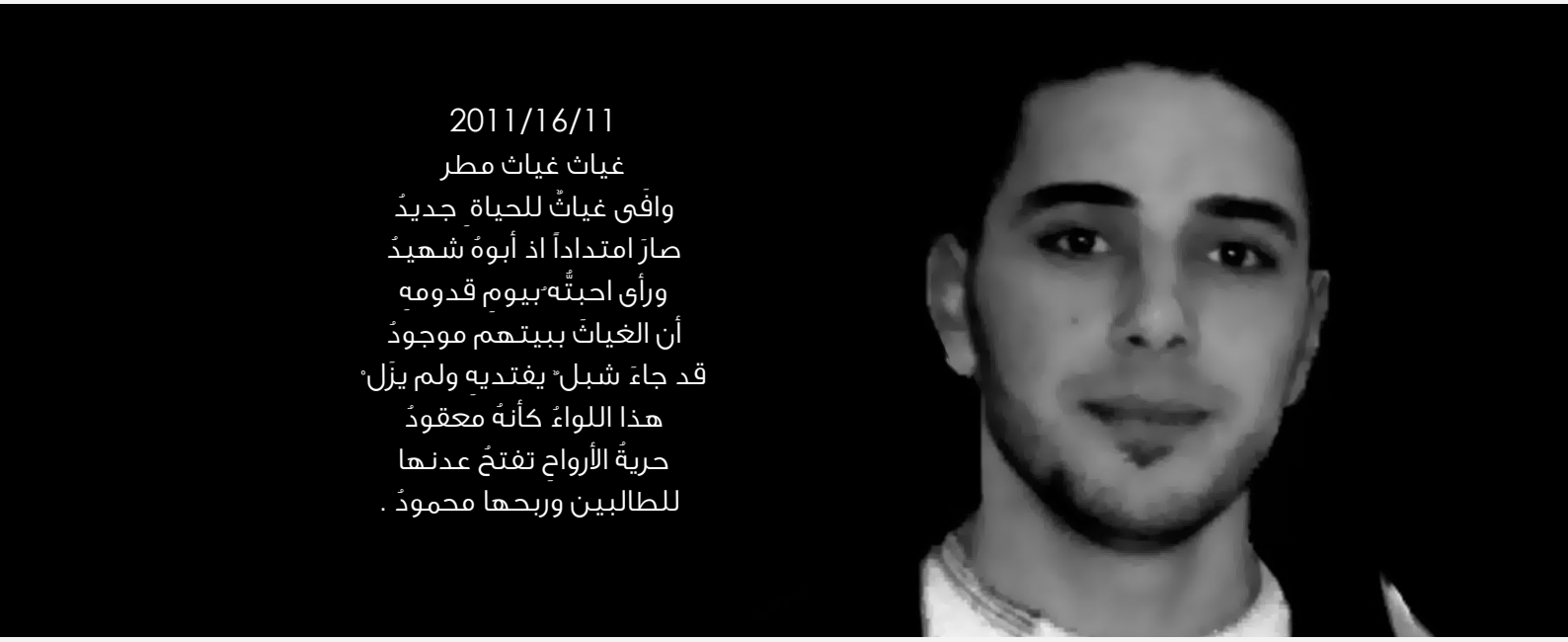

2011/16/11
غياث غياث مطر
وافَى غياثٌ للحياةِ جديدُ
صارَ امتداداً اذ أبوهُ شهيدُ
ورأى احبتَّه بيومِ قدومهِ
أن الغياثَ ببيتهم موجودُ
قد جاءَ شبلٌ يفتديهِ ولم يزَلْ
هذا اللواءُ كأنهُ معقودُ
حريةُ الأرواحِ تفتحُ عدنها
للطالبين وربحها محمودُ .

مدينتي

طرطوس

إعداد : د. أحمد عسيلي

انضمت طرطوس إلى باقي المدن السورية الثائرة منذ الأيام الأولى للثورة السورية في 18 آذار/مارس 2011، ولكن ولخصوصية طرطوس المحافظة اتخذت الثورة فيها ثلاث مسارات مختلفة، بانياس، القدموس، طرطوس المدينة.

بانياس :

بدأت المظاهرات في بانياس منذ الايام الأولى، حيث خرجت أول مظاهرة بتاريخ 18 من شهر آذار/مارس، أي بالتزامن مع مظاهرات درعا، فانطلقت المظاهرات السلمية وكانت في غاية التنظيم. قام النظام حينها بحملة اعتقالات واسعة طالت العديد من الناشطين، كالناشط أنس الشغري الذي ظهر على الإعلام بشكل علني و جريء و كان مثالاً للعمل السلمي، و ما زال قيد الاعتقال الى يومنا هذا. وكانت ردة فعل النظام تجاه بانياس أكثر عنفاً بما لا يقاس بالنسبة لبقية مناطق المحافظة، ربما يعود ذلك إلى وجود وقود للثورة كامن في عمق أهالي بانياس، نظراً لما عانته سابقاً من تعسف الأجهزة الأمنية، وكون بانياس شكلت جزء عريق في المعارضة السورية. لذلك تم التعامل الأمني معها مثلما تم التعامل في درعا ودوما وغيرها من المناطق الثائرة لكن بدرجة أشد نتيجة القرب الجغرافي من أماكن تجمعات مؤيدي النظام.

كما دخل رجل الدين أنس عيروط إلى خط المواجهة لاحقاً، وشارك في تنظيم المظاهرات ورفض كل أشكال التهديد، وسرعان ما اقتحم الجيش بانياس، وقام بتصفية قرية البيضا وإفراغها من أهلها، ليرتكب مجزرة أخرى في ذات القرية في شهر أيار/ مايو من عام 2013 بالتزامن مع مجزرة في حي رأس النبع، وقد راح ضحيتهما مئات الشهداء، لينضم عدد كبير من الشباب في بانياس إلى الجيش الحر، و تلجأ بقية الأهالي الى طرطوس المدينة مخلفة كارثة انسانية رهيبة، وحالياً بدأت المدينة بالعودة إلى الحياة الطبيعية نوعاً ما وللملمة جراحها.

ولكن لا يفوتنا أن نذكر أن بانياس كانت السباقة في العمل الثوري السلمي، فقدت شهدت أول حالة تكذيب علني للإعلام الرسمي من خلال أحمد بياسي الذي خرج على الإعلام ليعلن عن شخصه وبهويته بعدما ادعى إعلام النظام أن مقطع الفيديو المصور قد حدث في كردستان العراق، كما شهدت أول حالات الانشقاق المدني من خلال انشقاق رئيس بلدية بانياس.

القدموس

كان لها تجربة عنيفة مع القمع في 2005، وبالرغم من مشاركة المدينة في المظاهرات منذ الأيام الأولى

مدينتي
طرطوس

جانب من مظاهرات مدينة بانياس

للثورة، إلا أنها توقفت لاحقاً نتيجة الخوف من الوقوع في الفوضى الأهلية والعنف الطائفي، لذلك توقف الحراك تماماً فيها واكتفى الناشطون ببعض العمل الإعلامي و بالعمل الاغاثي، و لم تشهد أي اقتحامات للجيش أو أي عنف من أي طرف كان ألا في حالات فردية جرى احتواؤها من قبل الأهالي.

تشكلت بها تنسيقية القدموس لتنسيق العمل الإعلامي والإغاثي مع بقية الناشطين في المحافظة، وهي تنسيقية كانت تشكل جزءاً من تجمع القوى الثورية في محافظة طرطوس.

طرطوس المدينة:

خرجت مظاهرات كبيرة منذ الأسابيع الأولى للثورة من جامع المنصور، و هو أحد الجوامع الأساسية في المحافظة، ووصلت الأعداد إلى المئات، لكن ونتيجة محاصرة الجيش والامن للمسجد والساحات المحيطة به، فقد توقفت المظاهرات تماماً لتتحول إلى مظاهرات طيارة غير متوقعة التوقيت والمكان، كما تم إلصاق العديد من المناشير، و رفع علم الثورة لاحقاً في الكثير من الأماكن المكشوفة.

ليشهد هذا الحراك تحولاً كبيراً في منتصف العام 2012 نتيجة الحملة الامنية الكبيرة، حيث اقتصر على حمل لافتات في شوارع المدينة وتصويرها وإلصاق المنشورات وغيرها من الحراك الذي يدل على رفض الناس للنظام، لكن لم تشهد المدينة أية مظاهرة إلا في حالات نادرة جداً، ويعود ذلك لقيام النظام بحملة اعتقالات واسعة طالت تقريباً كل الناشطين السلميين.

كما تم خطف أحد الناشطين من حافلة كانت قادمة من دمشق، فأطلقوا النار على قدمه وتركوه وحيداً وسط الطريق ليتم إسعافه لاحقاً و علاجه خارجاً. بعد ذلك تفرغ الناشطون بشكل شبه كامل للإغاثة نتيجة فقدان الأمل بأهمية الحراك السلمي.

ومن الواجب ذكره أن الحراك السلمي في طرطوس من ناشطين وكتاب وعاملين في المجال الإغاثي لم يأخذ أي منحى طائفي وشهدت طرطوس مشاركة كل أطياف المجتمع السوري في الحراك.

الاعتقالات:

ألقي القبض على قرابة 100 ناشط في المحافظة وقد أفرج عنهم لاحقاً وهناك ما يقارب 50 حالة ما زالت رهن الاعتقال.

مدينتي
طرطوس

مظاهرة في مدينة طرطوس

كما تم إصدار أحكام بحق 20 ناشط بعد تحويلهم إلى محكمة الإرهاب بمدد تتراوح بين السنة والخمس سنوات وهناك 30 ناشط مازالوا مقيدين كاختفاء وهم غالباً مازالوا رهن الاعتقال في الأفرع الأمنية ولم يتم تحويلهم إلى السجن المدني أو محكمة الإرهاب.

الشهداء:

استشهد عدة شباب من طرطوس المدينة وبانياس مع الجيش الحر لكن لم نتمكن من تحديد العدد بشكل دقيق نتيجة التكتم على الحدث حتى من قبل الأهالي خوفاً من ردة فعل الشبيحة تجاههم. كما استشهد شاب من طرطوس بطلق ناري بواسطة أحد الشبيحة الذي اكتشف أمر نشاطه ببخ عبارات تدعو الى الحرية على جدران طرطوس ونعتذر أيضاً عن عدم ذكر اسمه نتيجة الوضع الخاص لطرطوس.

التجمعات:

بدأت بعض التجمعات السرية على الفيسبوك لتنظيم العمل بين المتظاهرين وتحديد التوقيت والمكان، وبداية نشأ تجمع في طرطوس باسم طرطوس العمرية وتجمع آخر باسم تجمع أحرار طرطوس و بدأ هذين التجمعين با لنمو .

أما حالياً فالتجمعات شبه متوقفة عن العمل، إلا في حالات نادرة جداً نتيجة الحساسية في مدينة طرطوس، كون المدينة هي الأولى في تقديم القوة البشرية المؤيدة للنظام والرغبة في الحفاظ على بعض من التماسك في المدينة من قبل الطرفين لذلك يقتصر العمل على حماية اللاجئين وتقديم العون لهم وهي مجهودات جبارة يقوم بها عدد كبير من الناشطين في طرطوس، وإلى الآن ما زال هناك الكثير من الناشطين ينقلون الأخبار تحت أسماء مستعارة.

بالرغم من الكثير من العتب وربما الشك في أهالي طرطوس ودورهم في الثورة، لكن ما قدمته المدينة ربما يكون الأنسب ضمن ظروفها وإمكانياتها، نقول ربما ولا نبرر أو نعفي، لكن للموضوع أبعاد كثيرة، سيقول علماء الاجتماع والتاريخ والسياسة كلمتهم بها، وأرجو أن لا يظلموا كثيراً مدينة سورية مثلها مثل بقية مدن بلادنا.

مشروع حلم
رسالة ثقافية بامتياز

إعداد : رودس وحسين ديريك

يسعى الشباب السوري المؤمن بعدالة قضية الشعب السوري، والداعم لثورته إلى إعادة روح الثورة الأولى التي يتم تغييبها أو عدم تناولها في الوقت الحالي، هذه الأفكار التي قام عليها مشروع ورؤية جديدة لمجموعة من الشباب السوري..

إنه **مشروع «حلم»** ، الذي تحدث عنه رفعت اليوسف أحد المؤسسين للمشروع، ليشرح الأهداف والطموحات المرجوة منه، فقال: «مشروع حلم هو مجموعة من الشباب السوريين من كل أطياف المجتمع السوري، انطلقنا من ساحات اسطنبول بداية لننقل أوجاع الشعب السوري عن طريق اعتصامات تضمنت لوحات ايمائية وعروض مسرحية وما اشابه، كما أطلقنا أكثر من حملة منهم حملة «أنا انسان»، ومهرجان «نثرة أمل»، وشاركنا في نشاطات انتخابات الدم، وأنقذوا حلب، والجيش الموحد وغيرها».

وأوضح رفعت أن المشروع بدأ يدخل في السياسة عن طريق الثقافة، وتابع: «أطلقنا آخر حملة بعنوان «من نصبكم» ضد الفاسدين في مؤسسات الثورة، ودخلنا لداخل أحد الاجتماعات وألقينا بيانات عليهم، ولكن كانت التغطية الإعلامية في غاية الصعوبة».

اعتصام انقرة ضمن حملة «من نصبكم»

وعن الأسباب التي دعتهم لاتخاذ خطوة كهذه، أجاب رفعت:

بدأنا هذه الخطوة بثلاثة أشخاص فقط، أنا واحد منهم وكون أن لي أخ مصاب ومعتقل بسجون النظام لم أستطع ممارسة نشاطي في الداخل السوري، فغادرت سوريا إلى اسطنبول وقررت أن أبدأ بنشاط معين.

ومن إيماننا بأن الكلمة لا تقل أهمية عن المدفع، فقد كان دافعاً قوياً لنا أن نفعل دور الكلمة لكن بطريقة إبداعية بعيدة كل البعد عن الخطابات والمحاضرات. والآن وبعد أن توسعت الفكرة أصبح عدد الفريق 43 شاباً وفتاة.

وماذا عن الفئة المستهدفة من المشروع؟

دائماً نقول أن المشروع موجه للشباب ولكن في حقيقة الأمر رسالتنا ثقافية بامتياز، الشعب السوري شعب خلوق، لكن للأسف الثورة ينقصها الثقافة من وجهة نظر الكثيرين.

هل هناك نتائج ملموسة في زيادة الوعي لدى الشباب السوري؟
أظن أنه لا نتائج ملموسة حتى الآن، لكننا وجدنا الطريق.

وماذا عن الصعوبات التي تعترض المشروع اليوم؟
لقد سلكنا أكثر من طريقة لنوجه أو ننشر الوعي والثقافة، وكانت أنجح طريقة هي خشبة المسرح أو الفن بشكل عام. ونحن كفريق عمل ملتزمون بالعمل التطوعي، فكل واحد من أعضاء الفريق يقوم بدفع مبلغ شهري، وهذا المبلغ نجمعه ونقوم بنشاط ثقافي.
الصعوبة التي تواجهنا حالياً هي عدم وجود جهة داعمة للمشروع، فنحن لازلنا بصدد البحث عنها ضمن شروط للقبول والرفض، وفي المقابل حالياً نقوم بصبغ المشروع بصبغة مميزة مختلفة وفور الانتهاء نستطيع أن نطلب الدعم بقوة أكبر.

حدثنا أكثر عن المهرجان الذي سيقام في ذكرى الثورة السورية؟
المهرجان سيكون بعنوان «سوريا فينا»، ويتضمن خمس فقرات مسرحية بعنوان تحت سقف البرميل للمسرحي شاهين شيخو، ومسرحية بعنوان تحت سقف العدالة من تأليفي وإخراجي. أما الفقرة الثالثة فهي رقص «روبوت دانس» تتحدث عن قضية معينة، والفقرة الرابعة من العمل هي فقرة الشعر، والخامسة والأخيرة أغنية بعنوان «سوريا يا أم الكل».

اعتصام اسطنبول ضمن حملة «من نصبكم»

هل هناك أي تجاوب أو تفاعل مع العروض المسرحية السابقة؟
بالتأكيد توجد شريحة من الناس يقومون بالتواصل معنا بعد نهاية العمل من أجل المشاركة في نشاطنا القادم، وهذا سبب زيادة عدد الفريق.

وجهت لكم اتهامات طالت أعضاء فريق المشروع، حدثنا أكثر؟
أثناء التجهيز للمهرجان قابلتنا الكثير من الاتهامات والمشادات الكلامية والشائعات حول مشروع حلم، إضافة إلى ذم وقدح بعض الشخصيات العاملة في المشروع. وهذه الاتهامات أتت من شخصيات معروفة وبعض التجمعات الثقافية الأخرى التي لها نفس أهداف المشروع والتي نرفض ذكر اسمها، ويعود ذلك إلى انفراد المشروع بمهرجان ذكرى الثورة السورية بأعمال مميزة. وقد كان من المفترض أن هذه الجهات ستقوم بتوجيه شائعاتها عبر الإذاعات السورية الثورية، والوكالات الإخبارية على شكل مقالات، لكن عند التواصل مع إحدى الإذاعات أعلمونا أن المواد التي أرسلت إليهم من الأشخاص الذين يطلقون الاتهامات على المشروع لا ترقى للنشر.

ماهي تطلعاتكم المستقبلية بخصوص المشروع؟
نأمل أن يكون الشباب السوري شريك حقيقي في بناء وطن سليم ومعافى من كل أشكال الفساد، وأن نكون بالفعل قائمين على تربية جيل خلوق.

مسيرة في ادلب ضمن حملة «من نصبكم»

تطوعت .. فاجتهدت فأرضيت .. فنمت ..!

بقلم : أ. ياسر الحلاق

لم أتصور يوماً أن انخرط في العمل التطوعي بالشكل الذي أنا عليه الآن!!.

لقد خرجت من سورية في ذلك اليوم الحزين أحمل فقط مشروعاً رياضياً ثورياً رأيت فيه مساهمة واجبة في انتفاضة عظيمة لإسقاط نظام مستبد ، فوجدت نفسي عن غير قصد أعمل لمشروع آخر أصبح لاحقاً كل همي ومصدراً لسعادتي!!.

لم أكن أدرك أن العمل التطوعي يحمل في طياته تفاصيل كثيرة ومثيرة تجعل منه في بعض الأحيان عملاً شاقاً مضنياً قد لا يكون لنا به طاقة وخاصة أننا كسوريين لم نعهده سابقاً في ظل حكم استبدادي غير في نفوسنا كثيراً ومنعنا حتى من التفكير في «فعل الخير» ناهيك عن الظرف الاستثنائي الذي نعيشه اليوم في سورية أو خارجها!!.

ولأني لم أعايش واقعاً تلك التفاصيل التي تحدث على أرضنا السورية (المحررة أو المحتلة) فإن الحديث عنها من خلال ما سمعته فقط حتى لو كان موثوقاً لن يكون معبراً أو مجدياً فما خبرته عيناً كان على الأرض المصرية فقط والتي هي أصلاً ليست كغيرها من تلك الدول التي لجأنا إليها قسراً فلكل منها قصتها وحساباتها!!.

في مصر .. يبدو حال الجالية السورية اليوم فيها أفضل من غيره مقارنة بأخرى «لبنان والأردن مثلاً» ، فلا مخيمات هنا ولا عنصرية هناك ، لكنها بالتأكيد ليست في نفس الحال من الدعم والاهتمام الذي يحظى بها نظرائهم في تلك الدول من قبل المنظمات الإنسانية الإغاثية وخاصة بعد ما أصاب «أم الدنيا» من انقلاب في الأحوال عقب الإطاحة بالرئيس المصري المنتخب «محمد مرسي» في الثلاثين من تموز/يوليو عام 2013 أدى إلى فرار بالجملة للسوريين منها (براً وبحراً) وبأعداد هائلة بعد أن تجاوز عددهم يوماً مضى «المليون» وليستقر ربعهم فقط هم ممن فكر وغامر وصمد!!.

هؤلاء الناجون من موجة النزوح الجديدة وجدوا أنفسهم بلا معيل بعد أن كانت «مصر» تعج بالمؤسسات الخيرية «السورية والمحلية» بل وحتى الخيّريين أفرادا ، وأضحت مهمة

فريق الطوارئ السورية التطوعي
S.E.T

ضمن فعاليات فريق الطوارئ السوري التطوعي

بعض الفاعلين شبه مستحيلة مع تلك الفوضى التي هزت المجتمع السوري في مصر، فبدأ البحث عن حلول بديلة تحافظ على ما تبقى من أطلاله لإنقاذ ما يمكن إنقاذه!!.

هؤلاء الفاعلون وعلى الرغم من قلتهم تحركوا بشكل فردي هنا وهناك فنجحوا في حل بعض المعضلات لتعود الروح إليهم من جديد مستعيدين الثقة بأنفسهم على فعل شيء رغم انعدام الإمكانيات المادية مستغلين علاقاتهم الطيبة مع محيطهم ومعتمدين فقط على توفيق (اللّه) ومباركته لعملهم!!.

ومع مرور الوقت بدأت هذه القوى بالتجمع من جديد في فرق مستحدثة «تطوعية» كانت هي الحل الوحيد والأمثل للتغلب على «ندرة» الدعم وخاصة مع انتشار ثقافة «العمل التطوعي» عند الكثير من الشباب السوري المخلص والذي بدا واضحاً أنه يسعى لتعويض تقصيره اتجاه وطنه وشعبه الذي يجاهد في سبيل حريته وكرامته ورفعته!!.

هنا كانت تجربتي الرائعة في مجموعة تعتبر الرقم «واحد» في مصر، حيث حضرت منذ منتصف عام 2014 مختارة لنفسها اسم «الطوارئ السورية» ولتكون منذ ذلك الحين «اسم على مسمى» في كثير من الحالات الإنسانية التي أغلقت جميع الأبواب في وجهها!!!.

إن هذا الفريق الذي تأسس بجهود عدد من الشخصيات الاجتماعية السورية الناشطة في مجال خدمة المجتمع المدني يضم في صفوفه حتى يومنا هذا 45 عضواً جلهم من الشباب السوري المتحمس الذي شكل مع الخبرات الموجودة فريقاً منسجماً استطاع خلال فترة وجيزة أن يفرض نفسه كجهة خدمية ذات طابع إغاثي تنموي قدمت على الأرض أعمالاً ملفتة في صالح أبناء الجالية السورية المقيمة في «أم الدنيا» نفذتها كوادره بكل احترافية ومهنية رغم قلة الموارد ومحدوديتها!!.

نعم .. كنت واحداً من هؤلاء المتطوعين .. وكم كنت أشعر بالتقصير اتجاه ثورة عظيمة كثورتنا قبل أن أكون منهم .. لكنني اليوم وبعد أن اجتهدت قدر طاقتي رضيت نفسي أخيراً ، فنمت قرير العين .. مرتاح الضمير!!.

نعم .. تطوعت فاجتهدت فأرضيت فنمت!!.

ضمن فعاليات فريق الطوارئ السوري التطوعي

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل

بقلم : عاصم سويد

بدأت الثورة وانتشرت من مكان لآخر بسرعة البرق رغم كل بطش النظام وإجرامه، دخلت الثورة قلوب كل سوري حر كان داخل سوريا او خارجها. بادر الجميع لتقديم ما لديهم. وكانت بطولة شباب وصبايا الداخل السوري توازيها اندفاع من شباب الغربة في مختلف اقطار العالم لتقديم يد العون والمساعدة، إن كان من خلال تأمين وسائل الاتصال للناشطين لايصال الصورة إلى وسائل الاعلام المختلفة من الاعلام الاجتماعي على الانترنت أو الاعلام المرئي والمسموع والمقروء حول العالم.

لم يتأخر بعض من الشباب الطموح لرؤية سوريا حرة بعيداً عن بطش وطغيان وديكتاتورية استمرت اكثر من أربعين عاماً. فبادروا إلى تشكيل ما سموه تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل تيمنا بالتنسيقيات الثورية التي تشكلت في الداخل.

بدأت هذه المجموعة تعمل وتتوسع عبر دول الخليج إلى أوروبا وأميركا، حتى تجاوز عدد أعضائها الخمسمئة عضو أغلبهم كانوا من الفاعلين والداعمين، حيث أن هذه التنسيقية تعتبر أول جسم ثوري تشكل خارج سوريا دون أي رؤية أيديولوجية أو دينية أو عقائدية، وما جمع هؤلاء الشباب المختلفي الاعتقاد والأديان والمذاهب، ما جمعهم هو سوريا فقط والحرية.

تغيرت الهيكلية الادارية للتنسيقية مع تغير مجريات الثورة فكانت تتألف من مكتب تنفيذي مؤلف من منسقي التنسيقيات المحلية في كل من جدة والرياض والمنطقة الشرقية في السعودية ودبي وأبوظبي في الامارات العربية المتحدة وقطر وأميركا، إضافة إلى منسق المشاريع والمنسق الاغاثي ونائبيهما

من مشروع : إفطار صائم في ظل حصار الظالم

والكل يتم انتخابه بالتصويت لفترة ثلاثة أشهر. كما تم انفصال عدة تنسيقيات محلية لتعمل منفردة أو لتنضم إلى هيئات أخرى ليتحول العمل بعدها والهيكلية إلى هيكلة فريق تطوعي يتألف من منسق عام وأمين سر ومدير مشاريع ومدير إعلامي، يتم انتخابهم حالياً كل ستة أشهر قابلة للتجديد.

تنقضي الان السنة الرابعة من عمر ثورة الكرامة والحرية، ومازال هذا الجسم يعمل ويقدم لأهله داخل سوريا رغم ابتعاد البعض وانشغال البعض الاخر، ويكفيه فخراً أن عدداً من الفرق والمنظمات والهيئات انبثقت عنه وانطلقت من فكرته فكانوا مثالاً يحتذى به لغيرهم في العمل من أجل سوريا فقط.

وما زالت مشاريعهم المستمرة شاهداً على هذا الكلام، من خلال مشروع غوطة، الذي انطلق برفقة بعض المنظمات والهيئات السورية الأخرى، وكان الهدف هو زراعة القمح في الغوطة الشرقية لتفادي الحصار الظالم على المنطقة، وها هي الغوطة الان تنتقل من مشروع لزراعة القمح الى أن تصبح منظمة أهلية مرخصة، هدفها دعم المشاريع الزراعية في سوريا ليعود ريعها للمتضررين هناك ولدعم المشاريع الاغاثية الأخرى.

أما ما قد مضى من مشاريع فهي أيضاً شاهدة على عملهم وتعاونهم مع الجميع من أجل الوطن، خاصة في قافلة الشهيد ملهم الطريفي، التي انطلقت إلى سوريا بأعضاء التنسيقية وأعضاء مجموعات إغاثية أخرى هي أهل الغربة وقت الكربة وجمعية إخلاص وفريق ملهم التطوعي. ولا ننسى مشروع كفالة اليتيم الذي فضل أعضاء فريقه أن يشكلوا منظمة مرخصة أسموها أسرة لرعاية وكفالة الأيتام، وكان سبب ذلك حبهم لاستمرارية العمل، وأن يكون منظماً أكثر، خوفاً من أن يؤثر تذبذب أداء العمل التطوعي على الأيتام الذين هم أمانة في رقبتهم بعد أن استشهد آبائهم من أجل حرية الوطن.

ويستمر إلى الآن مشروع لمسة حنية، وهو لتقديم الدعم والرعاية للأطفال الرضع وحديثي الولادة، والذي دخل عامه الثالث بفريق أصبح مستقلاً إدارياً في الفترة الاخيرة، وينفذ حملات داخل وخارج سوريا لتأمين الحليب والمستلزمات الاخرى، وآخرها حملة لمسة دفا، لتأمين الكنزات والطواقي الشتوية للأطفال في كل من حي الوعر المحاصر في حمص، وأيضاً لأطفالنا النازحين في عرسال اللبنانية، بالتعاون مع منظمة مرام، وأخيراً قام فريق لمسة حنية باطلاق حملة لتأمين أحذية لألف طفل سوري نازح في عرسال.

وخلال كل ذلك العمل لم تقم التنسيقية بصرف أي مبالغ، كمصاريف إدارية مما تم جمعه، ولم تقم بعقد أي مؤتمر أو ما إلى هنالك يصرف عليه مال، أهلنا في الداخل هم أحق به وغذاء أطفالهم ألزم. كما أنها لم تتلقى أي دعم من أي طرف دولي إن كان رسمياً أو منظمات أهلية سوى بعض التبرعات التي حصلت عليها من أشخاص من أهالي البلاد التي انتشر فيها أعضاء التنسيقية كالسعودية والامارات وقطر وامريكا أما ما تبقى فكان دعماً سورياً خالصاً.

أربع سنوات انقضت، عشرات العاملين قدموا جهدهم ليلاً نهاراً داخل هذا الكيان، لم يبخلوا بجهد أو دعم مالي أو لوجستي أو إغاثي يستطيعون أن يقدموه إلا وقدموه. أربع سنوات يستحقون عليها التحية جميعاً، من رحل ومن بقي ومن انضم حديثاً ومن سينضم لاحقاً.

من مشروع : خضروات 2014 – في منطقة الجولان

مُلـــوك الطوائِـــف بين الحاضـــر والمَاضـــي

بقلم : أنس بنتاويت

التاريخ يعيد نفسه، قاعدة ذهبية تعلمناها ونحن في الصفوف الأولى من الدراسة، وخبرها القاصي والداني، وهي الأساس في تدوين أخبار السلف وحربهم وسلمهم لما في ذلك من دروس تستقى يمكن أن تجنب أهل العقد والحل العديد من المشاكل في تدبيرهم، ولما فيها أيضا من إنتصارات تثلج صدور العامة ممن لازالوا يتغنون بأمجاد أسلافهم فلم يزيدوا عنها شيئا.

وفي محاولة لربط ما يجري اليوم في المنطقة العربية بما وقع في الأندلس، حيث أنه بعد سقوط الخلافة الأموية وتشرذم المسلمين إلى بضع وعشرين دويلة صغيرة تتطاحن فيما بينها، دفع أمراء الطوائف للبحث عن حماية خارجية تحميهم من بعضهم البعض فأصبحوا يستجدون عطف الملك ألفونسو السادس ويدفعون له الجزية صاغرين في سبيل أن يبقيهم على كراسيهم وبين عبيدهم وحشمهم.

فلما تمادى حاكم قشتالة في مطالبه وأرهقتهم صناديق الذهب التي كانوا يؤدونها إليه، إجتمع ملوك الطوائف فيما يشبه بقمة الدول العربية لتدارس الخطر الذي كان يحدق بهم من الشمال، فأشار العلماء عليهم بالجهاد والإستعانة بالمرابطين في المغرب لحرب قشتالة فعارضوهم بحجة أن المرابطين إن هزموا ألفونسو ستقوى شوكتهم فيضمون الأندلس إلى دولة المرابطين، فخطب فيهم المعتمد وقال قولته الشهيرة «واللّه لئن أرعى الأبل في المغرب خير لي من أن أرعى الخنازير في أوروبا»

وبالفعل تشجع الملوك في طلب العون فجائهم المدد من المغرب وكانت معركة الزلاقة التي كسرت شوكة القشتاليين، إلا أن الملوك عادوا للتناحر ثانية على الثغور المحررة ولا زالوا يتناحرون إلى يومنا هذا وإن تغيرت التقسيمات السياسية وإن تغير ألفونسو بواحد غيره.

ما تشهده المنطقة العربية من ثورات وثورات مضادة جعلت العديد من المتتبعين يتساؤلون عن جدوى الثورات في ظل شعوب تنخرها الأمية والروح القبلية، جعلنا أيضاً نتسائل كمتتبعين عن مدى حكمة وتبصر الحكام السابقين حين أسسوا كياناً قوياً ثابتاً لدولتهم العميقة لا تهزه العواصف فاستطاعوا أن يحكموا قبضتهم على الإقتصاد والسياسة والإعلام وهي الدعائم الأساسية للتحكم في مصير أي شعب وإخضاعه للأمر الواقع، فالمواطن البسيط لا يحلل، لا يناقش، لايفقه الإستراتيجيات، كل ما يدركه هو لقمة العيش البسيطة التي تملأ بطن عياله اليوم، وخوفه من أن يزج به في غياهب السجون أو يموت برصاص القناصة، وإذا ما نظرنا إلى حال الدولتين اللتان فجرتا الثورة في المنطة العربية، نجد أنهما وإن سلكا منحيين مختلفين إلا أن النتيجة تكاد تكون نفسها، فمصر مثلاً استعانت ببعض الدول الأجنبية والعربية على إنجاح إنقلاب كامل الأركان تجنب الإضرار بمصالحها في المنطقة، أما تونس فاستطاعت أن تعيد عبر صناديق الإقتراع رجال بن علي إلى سدة الحكم، بخلاف سوريا وليبيا واليمن التي هي على مشارف حرب أهلية.

هو الخوف إذن من الديمقراطية في المنطقة العربية ما جعل الدول الأجنبية تجند مليارات الدولارات، لتحفر قبراً لما كان يمكن أن يكون بداية الصحوة، ولتقطع الأمل في وجه جيل فكر في يوم من الأيام أن يقرر مصيره ويحكم زمام أمره بنفسه.

والقلم ومايسطرون

بقلم : بيان علي الطنطاوي

عندما قرأ احدهم ما كتبه الشاب Adam Broun في كتابه :
The Promise of a pencil
أي (وعد قلم رصاص) استغرب حلمه في أن يكون لكل طفل في الدول المتخلفة قلم رصاص ومدرسة!! وسعى لذلك بأن أسّس منظمة مجتمع مدنيّ تُعنى بتحقيق هذا الحلم. تساءل هذا الشخص ماقيمة القلم؟ وما وظيفته؟
كانت إجابتي بأنّ للقلم قيمة كبيرة ووظيفة عظيمة فبه خُلّدت حضارات اندثرت وأمم أُبيدت وحفظ تاريخا لم يُشاهد، بدلالة أن الله جلّ وعلا ذكره مرتين في كتابه الكريم مرة أقسم به وبما يسطره ويخطه! «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» وسُمّيت السورة باسمه. ومرّة في مجال العلم الذي علّمه للإنسان «الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» فلو لم تكن للقلم هذه القيمة لما أقسم الله به، لأن قسم الله ببعض مخلوقاته تعظيم لها وتنبيه للناس إلى ماتدّل عليه، فربنا لا يّقسم إلاّ بشيء عظيم ليهتم المؤمنون بالمُقسم عليه، ويدركوا أنّه جدير بالعناية والإثبات، وأعقبه جلّ وعلا بالقسم بما يخطّ هذا القلم؛ أي الكتابة وآلتها وما بينهما من علاقة وثيقة، فبالقلم دوّنت العلوم المختلفة، وقُيّدت الحكمة، ودوّنت أخبار الأولين، وتراكمت المعرفة البشرية وتعلّم الإنسان مالم يكن يعلمه.
قالوا قديماً: الأقلام نظام الأفهام، وكما أنّ اللسان بريد القلب، فالقلم بريد اللسان.
وسُمّي القلم قلماً لأنّه يقلم أي يقطع ومنه تقليم الأظافر، لقد أسقط القلم ممالك وأحيا أمماً.
ووظيفة القلم كتابة الكلمات، والكلمة مسؤولية كبيرة وبها يتحدّد مصير الإنسان، إن كانت كلمة صدق وخير كانت له طريقاً للارتقاء في الآخرة، وإن كانت كلمة غير محققة ولا موثّقة يقولها أو يكتبها غير عابئ بخطرها تهوي به في جهنّم سبعين خريفاً «إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة لا يرى فيها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار».
عرضت لهذا الموضوع لأنّنا نعيش الآن عصراً يخطّ فيه القلم كلّ يوم بل كلّ ساعة مئات الألوف من الكلمات التي تصلنا مسموعة أو مقروءة عبر وسائل الاتصال المتنوّعة، نتناقلها دون تحقّق من صحتها، ودون تثبّت من مصدرها، ونتسبّب في أحايين كثيرة بمشاكل كبيرة ولا ندرك مغبّة تصرفنا.
تنهال علينا المنشورات والمقالات التي تضمّ متناقضات تترك الناس

في حيرة يتساءلون: أيّها الصحيح وأيّها الخاطئ؟ فيها غلوّ ديني وغلوّ علمانيّ، فيها تكفير يولّد تفجيراً! وتكفير يولّد تخديراً! فأهل الجمود يضغطون، وأهل الجحود يُميّعون، والناس بينهما ضائعون، حيارى، لا توّسط عندهم، ولا تحكيماً للعقل والحكمة، يتصارع دعاة القديم مع دعاة التجديد! والعبرة ليست في القدم والجدّة، وليست بالزمن، وإنّما بالفاعلية، يجب أن يتعلّم الناس تقبل النافع من كلّ قديم، والانتفاع بالصالح من كلّ جديد، يُمكن أن يجعلوا القديم جديداً لا أن يهدموه حتّى لا تضيع الحقيقة ويخلط الناس بين الحلال المشروع والحرام الممنوع كما يحدث الآن، تعيش أمتنا اليوم فوضى فكرية عواقبها وخيمة إذا لم يُتدارك الأمر.

رسالة الإسلام امتدت طولاً حتّى شملت آبادا من الزمن، وامتدت عرضاً حتّى انتظمت آفاق الأمم، وامتدت عمقاً حتّى استوعبت شؤون الدنيا والآخرة، رسالة الإسلام شمولها زمانيّ ومكانيّ فلا يجب أن يُتعامل معها مُجزأة، هي الآن تُعاني تجزئة وتسيّباً يُفرّغ فيه الدين من محتواه ومن مضمونه، تدعو إلى عقيدة بلا شريعة! وإلى عبادة بلا معاملة! وإلى حق بلا قوّة! وإلى جهاد بلا قتال! وإلى تسامح بلا عزّة وإلى انفتاح بلا خصوصيّة! وإلى دين بلا دعوة! وإلى دعوة بلا دين!!

الدين بمعنى الوحي ثابت لا يتغير بتغيّر الأزمنة والأمكنة، لكنّ الدين بمعنى فهم الناس وتطبيقهم هذا يتغيّر بتجدّد الزمان وتجدّد المكان (من يُجدّد لها دينها) أي فهمها للدين، أي معادلة الأصل بالعصر.

يجب تغيير العقول والأفهام وهذه مهمّة صعبة جداً فتحطيم أغلال العقول ليس هيّناً، من السهل أن يُكتب ويُتحدّث وتُلقي الخطب وتُعقد المؤتمرات ولكن من الصعب أن يُجبر الناس على تغيير طريقة تفكيرهم، يجب إقناعهم بالدليل والحجة لا بالتلقين والإجبار.

بلادنا تمرّ بأزمات لا أزمة واحدة، تعاني من أزمة في الفكر، وأزمة في الالتزام الصحيح بالشريعة، وأزمة خلفتها الثورة وما أعقبها من تعقيدات سبّبها تكالب الأمم علينا، واختلافنا فيما بيننا، وهنا تتضاعف مسؤوليّة

الكلمة التي نتناقلها دون تحقيق!! مسؤولية الكلمة التي ننطقها دون تفكير عندما تتعالى الصرخات: قرابة المليارين من مسلمي العالم لا يتحركون قوة في وجه العدوّ! وقرابة خمسمئة مليون عربي يتفرجون علينا!!

والحقيقة انّ أغلب هذه الأعداد أقوام مغلوبون على أمرهم ومع ذلك كثير منهم يساعدون ويبذلون ويتألمون. يعيش الشعب السوريّ مأساة بلغ عدد ضحاياها مئات الألوف من الشهداء ومثلهم من المعتقلين وأضعافهم من المشردين! فضلاً عن المفقودين والمغتصبين والأطفال اليتامى والمحرومين! ولا زال التراشق بالكلام وتبادل الاتهامات، ولا شكر لمحسن! ولا معرفة بالمسيء وخلط للحابل بالنابل!!!

والحقيقة التي نغفل عنها أن الحلّ بأيدينا عندما نتعلّم من تاريخنا دروساً خطّها القلم، وعبراً علّمها لنا من علّم بالقلم، أنّ قوتنا في تآخينا وتآلفنا، وغلبتنا على أعدائنا بتوحيد صفنا ومساعدة مجاهدينا، والتوقف عن الترويج للإشاعات التي ينشرها أعداؤنا، وبعدم البوح بأسرار تحركات رجالنا ممّا يتسبّب أحياناً كثيرة في ضررهم وإفشال مقصدهم في بلوغ أهدافهم! هم يجاهدون ويبذلون أرواحهم والبعض كلّ ما يُهمّه أن يحصل على سبق في إذاعة خبر أو التسلية بالحديث عنه! وكان من الأفضل لنا أن نتذكّر قوله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

إنّها قيمة القلم وأهميّته، ومسؤولية الكلمة المنطوقة والمسطورة، كيف نتداولها؟ كيف نتحقق من صحتها؟ متى نروّجها ومتى نكتمها؟ متى نستبدل مالا فائدة تُرجى منه من الكلمات بكلمة تُحيي فكراً؟ أو تُنير طريقاً؟ أو تُوضّح مُشكلاً؟ أو تشرح مُعضلاً؟ أو تزوّد عقلاً ؟ أو تزكّي روحاً؟ كلمة تمنح الأمل وتحيي التفاؤل وتوثّق العلاقة بالله والثقة بنصره لمن والاه.

أول مربية سورية

لبيبـــة حسـن حسني الدخيل

استطاعت بفكرها وعلمها أن تكشف النقاب عن تقاليد بالية وتتحدى الأنظمة والقوانين التي كانت سائدة، إنها المعلمة والمربية الفاضلة لبيبة حسن حسني الدخيل التي نطقت في زمن كان يعيب على المرأة صوتها، لتنادي بحرية الفكر والتعليم للمرأة في زمن كان يعتبر خروج المرأة من بيتها غير محبب به.

هي من مواليد الميادين عام 1915، سافرت مع والدها إلى محافظة حلب ولديها عامين، وحصلت على شهادة الدراسة الابتدائية عام 1926 بتفوق، وهي أول شهادة ابتدائية تمنح في سورية، وتابعت تعليمها الإعدادي لتحصل عام 1932 على أول أهلية تعليم ابتدائي تمنح في سورية أيضاً، ولديها 17 عشر ربيعاً.

وبما أن التعيين كان يتطلب سناً محددة في ذلك الوقت فقد عملت لبيبة عاماً كاملاً بشكل مجاني، وتابعت عملها كمعلمة في مدارس حلب حتى عام 1937، عندما عادت إلى مسقط رأسها وهناك تزوجت المهندس عبدالقادر فرحان الفياض، ليخطا معاً دربهما في الكفاح والنضال من أجل نشر رسالة العلم والفكر والثقافة، وأنجبت منه خمسة أبناء. وكانت لبيبة حسني نموذجاً يحتذى به في كل مراحل دراستها، فكانت تحصد علامات تامة في جميع المواد، وكانت تتحدث اللغتين التركية والفرنسية بطلاقة إلى جانب لغتها العربية الأم.

أدارت لبيبة مدرسة الإناث الابتدائية الوحيدة في محافظة دير الزور، وأطلقت عليها اسم «فاطمة الزهراء»، وهي الآن ثانوية «غسان عبود»، واستطاعت أن تفتح عدداً من المدارس بجهودها والمخلصين للعلم من أبناء المحافظة، ومنها مدرسة «الخنساء»، و«خديجة الكبرى»، و«خولة بنت الأزور»، و«قرطبة»، وغرناطة».

في عام 1952 انتدبت للتفتيش في وزارة التعليم، ولكنها عادت بعد عام واحد بناء على طلبها ورغبتها لإتمام رسالتها في نشر العلم، وافتتحت داراً للمعلمات عام 1955 في حي العثمانية، وتخرجت الدفعة الأولى منه عام 1957. وبعد عامين تحولت لبيبة إلى النشاط الإجتماعي لتؤسس مع نخبة من تلميذاتها جمعية المرأة العربية الخيرية. وتهدف الجمعية التي تأسست عام 1959 إلى خدمة المجتمع عن طريق تنمية قدرات المرأة وتوجيهها من خلال أسلوب العمل الإنساني، فضلاً عن رعاية الأم والطفل والمسنين كل حسب احتياجاته، والتخطيط لإنشاء مشاريع تأهيلية لتشغيل السيدات والفتيات القادرات على كسب رزقهن من غير العاملات. وتقوم الجمعية بعقد ندوات متعددة الأهداف غايتها دراسة أحوال المرأة والأسرة والمجتمع. وغيرها الكثير من الأمور التي تهم الإنسان كفرد ضمن منظومة مجتمعه.

توفيت لبيبة حسن حسني الدخيل في 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 1995 عن عمر ناهز الثمانين عاماً من العطاء.

- حصلت على الشهادة الابتدائية عام 1926 بتفوق.
- نالت عام 1932 أول أهلية تعليم ابتدائي تمنح في سورية.
- افتتحت داراً للمعلمات عام 1955 في حي العثمانية.
- تتقن اللغة التركية والفرنسية إلى جانب لغتها الأم العربية.
- العضوة الوحيدة عن محافظة دير الزور للمؤتمر العام للاتحاد القومي في القاهرة في تموز 1960.
- أول من طالبت بإحداث جامعة في دير الزور.
- افتتحت صفوف لمحو الأمية ودورات لتعليم الخياطة والتطريز في المدينة والريف ودورات تقوية للإعدادي والثانوي بشكل مجاني.
- افتتحت روضة «بيت الطفل» لتستقبل الأطفال الأيتام والفقراء مجاناً، وللآخرين برسوم رمزية شهرية.
- توفيت في 12 تشرين الثاني/ نوفمبر 1995 عن عمر ناهز الثمانين عاماً من العطاء.

هاتف ذكي بدون أزرار

أطلقت شركة Manta الصينية رسمياً هاتفها الذكي 7X Manta ويمتاز بكونه لا يحوي أي أزرار كما في بقية الهواتف الذكية، ويعتمد الهاتف الجديد على ميزة «الحدود الذكية» وهي حساسات موجودة على جانبي الهاتف قادرة على التعرف على مكان تموضع أصبع الإبهام. وتظهر عند لمس الحساسات قائمة تضم عدداً من المهام، مثل الشاشة الرئيسية، وتطبيق الهاتف، والرسائل، والكاميرا، ومعرض الصور، والإعدادات، فضلا عن التحكم بالصوت. ويبدو أن المستخدم سيكون قادراً على الاختيار من بينها من خلال تمرير الإبهام إلى الخيار المطلوب.

ويقدم الهاتف شاشة بقياس 5.5 بوصات، وبدقة 1920×1080 بكسل، كما يقدم 2 جيجابايت من ذاكرة الوصول العشوائي، و 32 جيجابايت من سعة التخزين الداخلية، ويضم الجهاز معالجاً رباعي النوى من نوع "كوالكوم سنابدراجون 801 بتردد 2.5 جيجاهرتز. ويمتاز بأنه مضاد للماء والغبار، كما أنه يملك كاميرتين خلفية وأمامية بدقة 13 ميجابكسل لكليهما. وهو يعمل بمنصة تحمل اسم OS MO7 وهي نسخة معدلة من الإصدار 4.4 "كيت كات" من نظام التشغيل أندرويد التابع لشركة جوجل.

D5500 أصغر كاميرا رقمية في العالم

كشفت شركة نيكون الشرق الأوسط وإفريقيا عن كاميرا DSLR D5500 التي تعد أصغر وأخف وأنحف كاميرا من فئة DSLR في العالم، والكاميرا مزودة بخاصية الاتصال اللاسلكي المدمج، والتي تتيح للمستخدمين إمكانية التقاط الصور والفيديو ومشاركتها بسهولة تامة. فضلا عن مستشعر DX–فورمات بدقة 24.2 ميغابيكسل. ويتضمن تعزيز نظام التحكم في الصورة ونظام للتركيز التلقائي بدقة 39 نقطة وتصوير فيديو بدقة عالي الوضوح التام Full HD وبسرعة تصل إلى 60 إطار في الثانية. وأشارت نيكون أنه تم تصنيع الهيكل الخارجي للكاميرا من ألياف الكربون الأحادي لتكون عملية التصوير مريحة لأي شخص، وتم تزويدها بشاشة LCD قابلة للدوران والتحريك مع ميزة التحكم باللمس ومستشعر العين الذكي وأفضل طريقة لاستعراض الصور.

نظام أندرويد يستحوذ على سوق الهواتف الذكية

كشفت دراسة لسوق الهواتف الذكية العالمي أن الهواتف العاملة بنظام اندرويد واصلت صدارتها لقائمة الأكثر مبيعاً خلال عام 2014 لتستحوذ وحدها على أكثر من ثُلثي السوق، يليها هواتف ايفون العاملة بنظام iOS. وأوضحت الدراسة، التي قامت بها مؤسسة IDC، أن ما يزيد عن 1.059 مليار هاتف تم بيعه عام 2014 بنظام اندرويد، وهو الرقم الذي ضمن للنظام حصة سوقية قياسية بلغت نسبتها 81.5% خلال العام الماضي. وفي المقابل، أشارت الدراسة إلى تقلص الحصة السوقية لهواتف ايفون على أساس سنوي رغم ارتفاع عدد الأجهزة المُباعة، فالحصة السوقية للهواتف العاملة بنظام iOS وصلت في 2014 إلى 14.8%، مقارنة بنحو 15.1 في عام 2013، حيث باعت ابل العام الماضي نحو 192.7 مليون هاتف ايفون، مقابل 153.4 مليون هاتف فقط في العام قبل الماضي.

وانخفضت أيضاً الحصة السوقية للهواتف الذكية العاملة بنظام «ويندوز فون» رغم ارتفاع مبيعاتها، ففي العام الماضي تم بيع 34.9 مليون هاتف يعمل بالنظام الذي توفره مايكروسوفت بحصة سوقية بلغت 2.7%، فيما كانت تبلغ في 2013 نحو 3.3% بعد بيع 33.5 مليون هاتف ذكي. وكان أكبر إنخفاض في مبيعات الهواتف الذكية خلال عام 2014 من نصيب بلاك بيري، حيث باعت الشركة 5.8 مليون هاتف فقط، مقابل 19.2 مليون هاتف في 2013، لتنخفض حصتها السوقية إلى 0.4% فقط العام الماضي، بعد أن كانت 1.9% في العام قبل الماضي. وقدرت الدراسة عدد الهواتف الذكية التي تم بيعها في 2014 بما يزيد عن 1.3 مليار هاتف، بارتفاع سنوي نسبته 27.7%، حيث كان عام 2013 قد شهد مبيعات بلغت 1.018 مليار هاتف.

كيف تعمل شاشات اللمس ؟

في معظم الشاشات الحديثة ، هناك شبكة أفقية وعمودية من الحساسات تغطي الطبقة تحت السطحية .

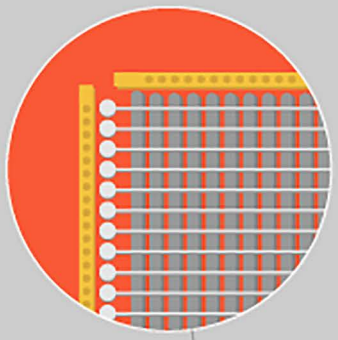

تنتشر شحنات على جانبي الطبقة لتشكل فرق جهد ثابت .

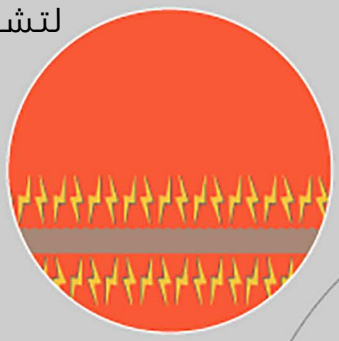

عندما تلمس الشاشة بإصبعك فإنك تغير من الحقل الكهربائي الموجود ويتغير فرق الجهد في تلك النقطة.

تقوم المتحكمات بتحديد مكان تغير الجهد عن طريق الحساسات الأفقية والعمودية .

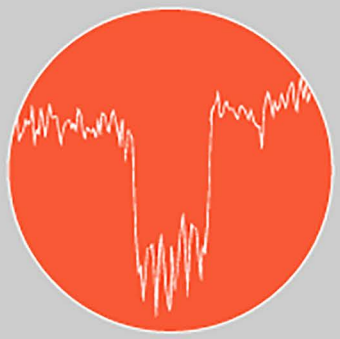

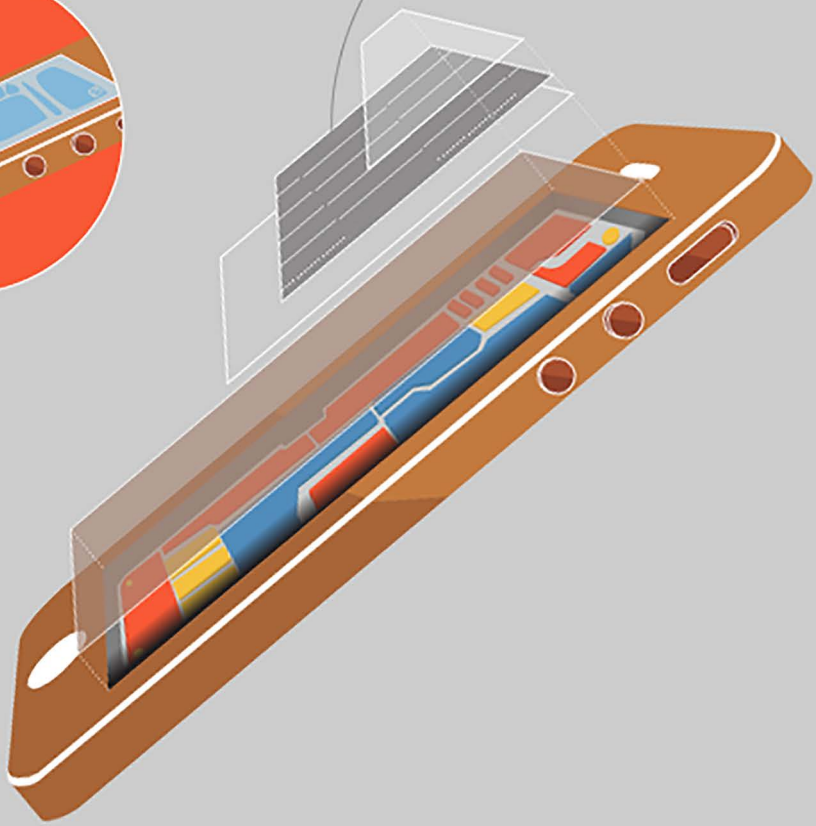

ليست جميع الشاشات تعمل بذات الآلية ، فهناك نوع من الشاشات ذات طبقتين منفصلتين ، تستطيع تحديد مكان اللمس عندما يضغط المستخدم بإصبعه مسببا تلامس الطبقتين معا.

bit.ly/ThingsWStuff

« كنا نمزح ونقول : يا رب تنهد المدرسة ، وانهدت ... » - داريا